العدالة

صحيفة شهرية تصدر عن الإدارة العامة للعلاقات بوزارة العدل

22 شعبان 1434هـ الموافق 1 يوليو 2013 م

aladala @aladel.gov.ly

رئيس التحرير
حنان صليل

العدد (100)
الثمن 500 درهم

المجلس الأعلى للقضاء ينتخب رئيساً له ونائباً للرئيس

بناءً على قرار المجلس الأعلى للقضاء في اجتماعه الاستثنائي الرابع لسنة 2013م، المنعقد يوم 9 يونيو2013م بإعلان نتائج انتخابات المجلس تطبيقاً لأحكام القانون رقم (2013/14) بتعديل بعض أحكام قانون نظام القضاء، فقد عقد المجلس صباح الأربعاء الموافق 12 يونيو 2013م، اجتماعه بتشكيلته الجديدة لانتخاب من يشغل منصب رئيس المجلس ونائبه، وتداول السادة الحضور أعضاء المجلس في هذا الاجتماع آلية الترشح لشغل منصب رئيس و نائب رئيس المجلس، وقد قرّر أعضاء المجلس أن يتم إدراج الراغبين في الترشح لمنصب رئيس المجلس ضمن نموذج «أ» ويتم تعميمه على أعضاء المجلس للتأشير من قبل المصوتين لأحد المرشحين الوارد ذكرهم بهذا النموذج عن طريق الاقتراع السري بحيث يكون رئيس المجلس من يحصل على أكثر الأصوات وفي حالة تعادل الأصوات يتم إجراء القرعة على من يشغل هذه الوظيفة وبعد الانتهاء من انتخاب رئيس المجلس يتم الاقتراع على من يتولى منصب نائب رئيس المجلس بأن يتم إدراج الراغبين للترشح لمنصب نائب رئيس المجلس ضمن نموذج أقره المجلس بهذه الجلسة نموذج «ب» ويتم تعميمه على أعضاء المجلس للتأشير من قبل المصوتين لأحد المرشحين الوارد ذكرهم بهذا النموذج عن طريق الاقتراع السري بحيث يكون نائب رئيس المجلس من يحصل على أكثر الأصوات وفي حالة تعادل الأصوات يتم إجراء القرعة على من يشغل هذه الوظيفة.. كما شكل المجلس لجنة للإشراف على عملية الاقتراع تكونت من السادة : رئيس المجلس السابق الأستاذ كمال بشير دهان، والأستاذ محمود امراجع أبوشعالة، وعبدالتواب محمد أبوسعد . أمين سر المجلس، وتم مباشرة إجراءات انتخاب منصب الرئيس حيث تم تعميم النموذج «أ» على أعضاء المجلس الراغبين في الترشح لهذه الوظيفة وقد تقدم بالترشح لشغل هذه الوظيفة السادة: (**علي مولود حفيظة . الرئيس بمحكمة استئناف طرابلس، محمد القمودي الحافي المستشار بالمحكمة العليا، محمد فوزي نجيب الشاوش المستشار عن إدارة المحاماة العامة**).

و كانت نتائج الاقتراع على النحو التالي:

* المستشار - علي مولود حفيظة . تحصل على 10 أصوات.
* المستشار - محمد القمودي الحافي - تحصل على صوت واحد.
* المستشار- محمد فوزي نجيب الشاوش - تحصل على صوت واحد.

كما تم مباشرة إجراءات انتخاب منصب نائب الرئيس وقد تقدم بالترشح لشغل هذه الوظيفة السادة وهم: (**عبدالفتاح حسين سويسي . الرئيس بمحكمة استئناف بنغازي، محمد فوزي نجيب الشاوش. المستشار عن إدارة المحاماة العامة**).

و كانت نتائج الاقتراع على النحو التالي :

* عبدالفتاح حسين سويسي . تحصل على 10 أصوات.
* محمد فوزي نجيب الشاوش . تحصل على صوتين.. وإثر ذلك قام السيّد المستشار كمال بشير دهان بتهنئة السيدين رئيس المجلس ونائبه على ثقة زملائهم بهما وأثنى على شفافية هذه الانتخابات وتمنى لهم التوفيق والنجاح في سبيل تعزيز استقلال القضاء ونزاهته بما يضمن تحقيق العدالة التي نصبو لها جميعاً ومن ثم قام بتسليم مقاليد رئاسة المجلس للسيّد / المستشار علي مولود حفيظة.

قانون انتخاب لجنة الستين

«لجنة الستين»، هي اللجنة التي سيوكل إليها صياغة مشروع دستور البلاد الدائم.

أصطلح على تسميتها بلجنة الستين سنية لعدد أعضائها وعددهم (60)عضواً .. قسموا على ثلاثة أقاليم .

ومن الواضح للجميع أن العدد والتوزيع أُخذ من شكل وآلية اختيار «لجنة الستين» التي صاغت مشروع دستور ليبيا سنة 1951م، حينما كانت ليبيا ثلاث ولايات أُخذ من كل ولاية عشرون عضواً رغم اختلاف وضع البلاد حينها واليوم. إذ لم تكن ليبيا سنة 51 دولة موحدة بعد و اليوم ليبيا دولة موحدة تُدار بمؤتمر وطني عام وحكومة مؤقتة واحدة، إلا أنه وعلى ما يبدو قد وجدت تجربة سنة 51م متمتعة بكثير من الايجابيات وخالية من الكثير من السلبيات دفع كل ذلك لا استنساخ تجربة الأجداد .

واللافت هو أن الكيانات السياسية الفاعلة اليوم من (أحزاب، وكتل) مطلوب تحييدها ليتم انتخاب «لجنة الستين» مباشرة من الشعب، وبأتباع أسلوب الفرد التفضيلي، إذ أن «لجنة الستين» التي ستنتخب لن تكون إفرازاً لنشاط كتل أو أحزاب بل ستكون نتاج اختيار الشعب لأعضائها اعتماداً على الكفاءة والوطنية والثقة فحسب.

هذا ما أشار له رئيس لجنة إعداد قانون الانتخاب، وهذا ما نتفق فيه معه، إذ أن أسلوب الفرد التفضلي وتحييد (الأحزاب والكتل) فيه من الفائدة الكثير وسوف تظهر نتائجه بعد الانتخاب حينما تجتمع اللجنة بأعضائها الستين وتتناقش حول صياغة دستور البلاد الدائم الذي سيضمن مستقبل واستقرار البلاد لن يكون أعضاؤها معبرين عن رأي كتل أو أحزاب بل معبرين عن مصلحة الوطن ليبيا التي تضم الجميع مما سيقرب وجهات نظرهم من بعض ويسرع في الوصول لصياغة رصينة تحفظ حاضر الأجيال ومستقبلها بعيداً عن المشاحنات الحزبية، والاصطفافات السياسية، التي قد تؤثر سلباً وتبطيء عمل اللجنة .

ونتمنى للجميع التوفيق

العدالة

افتتاح مؤسسة الإصلاح والتأهيل ترهونة

افتتح في مدينة ترهونة خلال الأيام الماضية مؤسسة الإصلاح والتأهيل بحضور رئيس جهاز الشرطة القضائية عقيد محمد بشه ورؤساء فروع الجهاز بمنطقتي طرابلس والخمس وعدد من رؤساء الهيئات القضائية والنيابات العامة بالمنطقة وأهالي المدينة.

ألقيت بالمناسبة عديد الكلمات التي أكدت على أهمية تفعيل دور مؤسسات الدولة وخاصة وزارتي الدفاع والداخلية لبسط الأمن والامان في كامل ربوع ليبيا.. ومنها افتتاح هذه المؤسسة التي تأوي أكثر من 200 نزيل المؤسسة ذات مواصفات نموذجية بكامل مرافقها الخدمية من مصحة ومطعم و ورش فنية وساحات رياضية باعتبارها أول مؤسسة يتم افتتاحها بالمنطقة لتساهم في تخفيف العبء على مؤسسة الخمس ومؤسسات طرابلس باعتبار أن المنطقة مترامية الأطراف وبحاجة لمؤسسة تضم منلطق (ترهونة ومسلاتة وسوق الأحد).. وفي تصريحات للصحيفة قال المسؤولون في الجهاز بأن مؤسسة ترهونة الإصلاحية كفيلة بما سيتم من العناصر الأمنية المؤهلة تأهيلا جيداً من أجل تأمينها وحماية النزلاء الموجودين فيها منعا لأي خروقات أمنية إضافة لعرضهم على النيابات المختصة بكل إنسيابية.

وزير العدل يحضر المؤتمر الوطني لحقوق الإنسان بمدينة البيضاء

حضر وزير العدل «السيد صلاح المرغني» فعاليات المؤتمر الوطني لحقوق الإنسان بمدينة البيضاء تحت شعار (**انتهاكات حقوق الإنسان في ضو قرار مجلس الأمن رقم 2095**)، وذلك صباح يوم الأربعاء 29 مايو 2013م، بحضور السيدة «سحر بانون» الوكيل المساعد لشؤون حقوق الإنسان والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بوزارة العدل، هذا وكانت المشاركة خلال هذا المؤتمر من ممثلين عن أطياف المجتمع الليبي كافة.

وخلال حضور السيد الوزير لهذا المؤتمر قام بجولة تفقدية مفاجئة إلى نيابة ومحكمة الحزام الأخضر وجنوب بنغازي ومؤسسة الإصلاح والتأهيل المرج، للوقوف على سير العمل في هذه المرافق العدلية وذلك لوضع الحلول للمشاكل والعراقيل التي من شأنها أن تعرقل سير العمل بالشكل المطلوب.

wondershare™

محكمة استئناف طرابلس
تؤجل محاكمة البغدادي و زهمول وترفاس

أجلت محكمة استئناف طرابلس دائرة الجنايات صباح يوم الأربعاء 12 يونيو 2013م، جلسة محاكمة المتهمين البغدادي المحمودي، والمبروك زهمول، وعامر ترفاس، إلى السابع من شهر أغسطس القادم.

حيث افتتح قاضي الجلسة المحاكمة بحضور محامي المتهمين وعدد من أقاربهم، وأرجعت هيئة المحكمة قرار التأجيل بناءً على طلب محامي الدفاع.

يُشار إلى أن المتهمين «البغدادي المحمودي»، و«المبروك زهمول»، و«عامر ترفاس»، يواجهون تهماً جنائية من بينها التحريض، والقيام بأعمال القتل، وتحويل مبالغ مالية في حسابات خاصة كدعم لوجستي للنظام السابق بهدف إجهاض ثورة السابع عشر من فبراير، وتُهماً تتعلق بالفساد الإداري والمال.

المجلس الأعلى للقضاء يستعرض عدة مواضيع تتعلق بالشأن القضائي

عقد المجلس الأعلى للقضاء اجتماعاً استثنائياً يوم الثلاثاء 4 يونيو 2013م، استعرض خلاله عدة مواضيع مهمة تتعلق بالشأن القضائي .. كما استعرض بعض النتائج باختيار عدد من المستشارين من محاكم الاستئناف لعضوية المجلس الأعلى للقضاء بتشكيلة جديدة وفقاً لإحكام القانون رقم (14) لسنة 2013 بتعديل بعض أحكام قانون نظام القضاء .

واستأنف المجلس اجتماعه صباح يوم الأربعاء 5 يونيو 2013م، لاستكمال فحص و دراسة ملفات أعضاء هيئة تطبيق معايير تولي المناصب العامة طبقاً لأحكام القانون رقم (13) لسنة 2013 بشأن العزل السياسي و الإداري و أصدر قراراته بشأن أعضاء الهيئة حيث قرّر :

أولاً: توافر الشروط والضوابط المقرّرة بأحكام القانون رقم (13) لسنة 2013 بشأن العزل السياسي والإداري لتولي عضوية الهيئة المشار إليها في حق ستة أعضاء منهم، وهم :

1 – هلال عزالدين السنوسي .
2 – طارق المهدي المحجوب .
3 – علي بدي حسن.
4 – عمر مصطفى الحباسي.
5 – امحمد عيسى سيجوك .
6 – رشيد عبد السلام قويدر .

ثانياً: عدم توافر بعض الشروط المقرّرة لعضوية الهيئة في حق أربعة منهم وذلك تأسيساً على الأسباب المبينة بقرارات المجلس بحق كل منهم .

وفي شأن اختصاص المجلس بترشيح بديل عمن سقطت عضويته من هذه الهيئة فقد قرّر المجلس نظرها في اجتماع قادم لدراسة و فحص الطلبات المقدمة من قبل الراغبين بعضوية الهيئة.

مؤتمر مشروع تطوير مبادىء حقوق الإنسان داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل في ليبيا

عُقدت صباح يوم الثلاثاء 18 يونيو 2013م، بفندق كورنثيا بطرابلس فعاليات المؤتمر الختامي لمشروع تطوير المبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل الليبية بدعم من لجنة الاتحاد الأوروبي، وذلك بحضور السيد «وائل نجم» وكيل وزارة العدل لشؤون الشرطة القضائية، ومدير عام جهاز الشرطة القضائي العقيد «محمد بشة»، وحضور مندوبي عن الاتحاد الأوروبي، ومعهد الثقافات في مدينة «تيمشوارا» الرومانية ومندوب عن الإدارة الوطنية للسجون الرومانية، وعدد من ضباط الشرطة القضائية، ومدير مؤسسة الإصلاح والتأهيل الكويفية، وأعضاء من السلك القضائي وممثلي عن بعض السفارات في ليبيا، حيث قدّم خلال هذا المؤتمر عرض تقديمي حول هذا المشروع تمثل في شروح وافية للمشروع ونتائجه، الذي كان موضوعه دعم وتطوير نظام السجون في ليبيا بتمويل من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ معهد الثقافات والإدارة الوطنية للسجون في رومانيا، حيث كانت انطلاقته كتجربة رومانية في مدينة بنغازي مهد الثورة الليبية، وذلك بمؤسسة الإصلاح والتأهيل الكويفية، خلال شهر سبتمبر من العام 2012م من خلال زيارتين متبادلتين بين جهاز الشرطة القضائية ومجموعة الخبراء القائمين على تنفيذه، وبدعم من جهاز الشرطة القضائية و وزارة العدل الليبية، وتم الشروع في تنفيذ المشروع الذي استهدف تنفيذ الأنشطة التالية: زيارة عمل إلى رومانيا من الجانب الليبي، سلسلة من المحاضرات هدفها إعداد العاملين داخل سجن الكويفية في مدينة بنغازي وغيره من السجون في المنطقة، التي كانت تركز بشكل خاص على إدارة السجون وبعض الأمور التقنية الخاصة بسير العمل داخل السجن، وأيضاً فيما يتعلق بالطريقة التي يتم بها العمل على تطوير القاعدة المتعلقة بحقوق الإنسان بجميع الأنشطة داخل السجون، وكذلك تأهيل العاملين داخل السجون بهدف تطبيق القواعد الأساسية لحقوق الإنسان التي تعتمد بشكل أساسي على الوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام وعلى حقوق السجناء بشكل خاص، ومن ضمن خطة المشروع أيضاً وضع نظام معلوماتية إلكتروني من أجل العمل على حفظ المعلومات المتعلقة بالسجناء وتزويد هذا النظام بالأجهزة اللازمة والضرورية.

رئيس جهاز الشرطة القضائية :-
خطط وبرامج لتطوير المؤسسات الإصلاحية وتنمية الموارد البشرية

قال عقيد محمد بشه رئيس جهاز الشرطة القضائية أن العربة وضُعت على السكة للاتجاه بالجهاز في الطريق الصحيح لبنائه بناءً حقيقياً وفق معايير ومواصفات عالمية باعتباره يمثل الشرطة القضائية الحقيقية التي تعمل على تأمين مؤسسات الإصلاح والتأهيل من أجل حماية النزلاء ومعاملتهم وفق المعايير الدولية لحقوق الإنسان التي لا تتأتى إلا من خلال خطة عمل محكمة يتم العمل بها في جميع النواحي ومنها نجاح خطة التدريب ورفع كفاءة منتسبي الجهاز سواء من الضباط وضباط الصف، أو الثوار المنضمين للعمل في الجهاز .

وقال «بشه» إن أغلب مؤسسات الإصلاح والتأهيل التابعة للجهاز في جميع المناطق منحت لها احتياجاتها الأساسية التي تساهم في تطوير آلية العمل فيها كان آخرها افتتاح مؤسسة الإصلاح ترهونة النموذجية التي تضم أكثر من 200 نزيل باعتبار أن المنطقة شاسعة جداً واقرب مؤسسة لها تقع في مدينة الخمس و رأينا من الضروري افتتاح مؤسسة إصلاحية تضم مناطق (ترهونة وسوق الخميس وسوق الأحد ومسلاتة).

مشيراً إلى خطة عمل الجهاز بضرورة افتتاح مؤسسات إصلاحية في عدة مناطق بالتنسيق مع إدارة التخطيط التي تعمل في خط آخر متواز لإعادة تأهيل مؤسسة «الجديدة» باعتبارها من المؤسسات الحصينة والتي تستوعب أكثر من 6000 آلاف سجين في مختلف العنابر والأبراج حسب التصنيفات التي ستساهم في تخفيف العبء على عدد من مؤسسات طرابلس بعد دخولها مرحلة الصيانة.

وفي الجانب الصحي قال «بشة» بأنه سيتم خلال الأيام القادمة الإعلان عن عمليات صيانة وتجهيز كامل للعيادات الطبية التابعة للمؤسسات الإصلاحية من ضمنها مصحة «الجديدة» الرئيسية التي تعرّضت للتخريب إبان حرب التحرير والتي دخلت عملية صيانة شاملة سيتم تجهيزها بالأجهزة والمعدات الطبية ليتم استئناف العمل بها مرة أخرى.. كما أوضح في سياق تصريحه بأن الجهاز لديه خطط وبرامج على مختلف الأصعدة إلى جانب عمليات الصيانة والتجهيز تشمل جميع منتسبيه سيتم تنفيذها خلال هذا العام وستساهم بشكل مباشر في تطوير آلية العمل فيه على مختلف الأصعدة.

اجتماع مديري الوحدات الصحية بمؤسسات الإصلاح والتأهيل

عقد صباح الاثنين بصالة الاجتماعات بديوان وزارة العدل 24 يونيو 2013 اجتماع حضره مديرو الوحدات الصحية بمؤسسات الإصلاح والتأهيل بالجهة الغربية التي تضم مصراتة والخمس وزليطن وطرابلس والزاوية وغريان والعجيلات وبن وليد.

حيث افتتح السيد مدير الرعاية الصحية بالشرطة القضائية الدكتور هشام مصباح ألعتري اجتماعه الأول.

تناول فيه مناقشة المشاكل المتعلقة بالرعاية الصحية داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل ومطالبتهم بتبعية إدارة الرعاية الصحية لوزارة العدل بدلاً من جهاز الشرطة القضائية لتداخل الأعمال وتسهيلاً للعمل الإداري بشكل سريع.

تعزية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم إلى الأستاذ «**حميدة أوحيدة الماجري**» وكيل مساعد وزارة العدل بأحر التعازي والمواساة القلبية في وفاة المغفور لها «والدته» تقبّل الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

«إنا لله وإنا إليه راجعون »

موظفو وزارة العدل

تعزية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم إلى عائلة الفقيد المستشار «**مجيد ابراهيم هويدي**» رئيس محكمة جنايات درنة بأحر التعازي والمواساة القلبية في وفاة المغفور تقبّل الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

«إنا لله وإنا إليه راجعون »

وزارة العدل

كحافز مشجع لهم..
علاوة تميز لمنتسبي جهاز الشرطة القضائية

العدالة

أصدر مجلس الوزراء القرار رقم (274) لسنة 2013م يمنح مرتبات منتسبي جهاز الشرطة القضائية «علاوة تمييز» بنسبة 50 ٪ نظير المجهودات التي يقدمونها من أجل تأمين مؤسسات الإصلاح والتأهيل، وعرض النزلاء على النيابات المختصة .. القرار تنص إحدى مواده بعدم منح العلاوة المذكورة في حال الندب أو الاعارة خارج جهاز الشرطة القضائية فيما نصت الماة الثالثة منه بتولي وزارة المالية تخصيص المبالغ اللازمة لتغطية قيمة العلاوة وإلى حين توفير هذه المبالغ تتولى الوزارة مبدئياً تخصيص مبلغ يغطي العلاوة المقرّرة عن مرتب شهر يتم خصمه من بند المتفرقات .. يأتي إصدار القرار بناءً على مذكرة قدمها وزير العدل السيد صلاح المرغني يطالب فيها برفع مرتبات منتسبي الجهاز نظير المجهودات التي يبذلونها.

مدينة الزاوية تحتضن ورشة عمل بعنوان :

أعمال التوثيق العقاري (الواقع والمستقبل)

افتتحت صباح اليوم الأحد بمدينة الزاوية الموافق 23 يونيو 2013 ورشة بعنوان أعمال التوثيق العقاري (الواقع والمستقبل) تحت إشراف مصلحة التسجيل العقاري بحضور رئيس المصلحة ووكيل الوزارة السيدة شادية عمران جرادة وممثل رئيس المجلس المحلي بالزاوية ومندوب رئيس إدارة التفتيش على الهيئات القضائية ومديري الإدارات للشؤون الإدارية والمالية والمكتب القانوني بوزارة العدل ورئيس قسم التفتيش على محرري العقود المستشار سالم بركان وعلى مدار يومين تم التطرق في ورشة العمل لعدة محاور أهمها إعادة النظر في القانون رقم 2 لسنة 1993 وتعديلاته والإشراف والتفتيش على مهنة محرري العقود وإشكالية تسجيل المحررات التي أبرمت عقب ثورة 17 فبراير ودور نقابة محرري العقود في تنظيم وتطوير المهنة حيث استهدفت هذه الورشة المديرين العامين ورؤساء فروع المصلحة ورؤساء أقسام التوثيق في إدارات التسجيل العقاري ونخبة من الباحثين والقانونيين بالإدارات العامة وإدارة التفتيش القضائي ونقابة محرري العقود .

wondershare™

احتفل جهاز الشرطة القضائية شهر يونيو الماضي من هذا العام بتخريج الدفعة الثانية من معهد تدريب قرنادة بالجبل الأخضر وقوامها (197)متدرباً، والدفعة الرابعة من معهد تدريب السراج ومعهد صلاح الدين وقوامها(208) متدرباً بحضور رئيس الجهاز العقيد محمد بشة، ومدير إدارة التدريب العقيد عطية الجليدي، ومدير العلاقات بالجهاز محمد بن مسعود بن دلالة، و رئيس قسم التنفيذ العقيد عبدالمجيد ريحان، و وكيل وزارة العدل السيدة «شادية عمران جرادة» والعقيد صلاح الفرجاني مدير معهد إدارة الفروع والعقيد علي اللافي مدير معهد صلاح الدين ضمن الخط التدريبية السنوية لهذا العام بالجهاز بدأت مراسم الحفل بالدفعتين بآيات من الذكر الحكيم عزف بعدها النشيد الوطني لتبدأ بعدها مراسم حفل التخرج افتتح رئيس الجهاز الحفل بكلمة بكلتا الدفعتين قدم بعدها الخريجون لوحات من العمليات المهارية والأمنية أمام الحضور وفي نهاية حفل التخرج قام خريجو الدفعتين بترديد قسم التخرج بعد ذلك تم تكريم العشرة الأوائل من خريجي الدفعتين وكانت لصحيفة (العدالة) وقفة لرصد انطباعات الحضور حيث كانت أولى اللقاءات مع:

متابعة : طارق ابراهيم الكيلاني

احتفال الإدارة العامة لجهاز الشرطة القضائية بتخريج دفعات جديدة من منتسبي الجهاز

العقيد محمد بشه .. رئيس جهاز الشرطة القضائية.. الذي قال: أبارك هذا التخرج والقائمين على هذه الدورة من مدربين وأساتذة قانون و وصولاً إلى إدارة معهد تدريب قرنادة، وفيما يتعلق بسؤالك عن الامكانات التي حظيت بها الدفعة الثانية مقارنة بالدفعة الأولى التي لاقت اهتماماً أكبر. فهذا غير صحيح كل ما طلبوه أخذوه من الجهاز، فالخطة التدريبية للدورة هي نفسها ومنحهم الصفة القانونية هي نفسها وإحالة شهادات التخرج إلى المكتب القانوني بالوزارة لغرض قرار التعيين هي نفسها، أما فيما يتعلق بوعد الوزير بإيفاد العشرة الأوائل من الدفعة الأولى إلى الخارج للدراسة لم يحدث شيء إلى غاية الآن، وسنطالب بانضمام العشرة الأوائل من الدفعة الثانية للغرض نفسه.

سعيد عبدالرحمن قويدر مساعد ضابط أول وكبير معلمي معهد تدريب قرنادة :

الدفعة الثانية تلقت تدريباً على مستوى عال وكبير جداً نظراً للخطة الموضوعة من الجهاز هذا العام التي تشمل تدريب الملتحقين بدورات العلوم القانونية والأمنية والضبط والربط أثناء الدورة وصولاً إلى توفير الامكانات كافة لنجاح الدورة حيث جاءت الخطة التدريبية في شكل حصص للتدريب على الأسلحة والمشاة والتايكوندو وألعاب القوى والدفاع عن النفس ودراسة القوانين المعّمول بها داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل، يبدأ الطالب يومه من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة التاسعة مساءً .. تميز خريجو هذه الدفعة بمستوى عال من الاستيعاب ويرجع ذلك لكبر سن الملتحقين، أما سؤالك عن الصعاب التي واجهت الدورة فتمثلت في الامكانات حيث لاقت الدفعة الأولى اهتماماً وامكانات أفضل من هذه الدورة بصراحة.. وفي ختام حديثي لا يسعني إلا أن أشكر حضور رئيس الجهاز ليمنح الثقة لرجال الشرطة القضائية الجُدّد.

كلمة صالح عثمان معلم تدريب مشاة بكلية ضباط الشرطة القضائية معهد السراج .

قمنا بتدريب هذه الدفعة في كل من معهد تدريب السراج ومعهد صلاح الدين والأشراف عليهم حقيقة الاختلاف بين الدفعات السابقة ونظيرتها الرابعة تمثل بذكاء الطلبة واستعان المعلومات بشكل سريع واهتمامهم بان يكونوا أفضل من الدفعات السابقة استغرقت هذه الدورة ما يقارب الشهرين تلقوا فيها جميع المواد القانونية والأمنية وتمنيت أن تكون فترة التدريب لأكثر من ثلاثة أشهر لاستيعاب الخطة التدريبية الموضوعة والتي جعلت المتدربين يبقون إلى سعات متأخرة من النهار اشكر الجميع وأتمنى التوفيق والنجاح لخطة الجهاز والأمان لوطننا الحبيب وشكراً

أنور جبر عيسى.. أحد الطلبة العشرة الأوائل ..الترتيب الرابع:

تلقينا مواد أمنية وأخرى قانونية و تخصصية وتعرّفنا على كيفية التعامل مع النزلاء ومعرفة حقوقهم حسب قوانين حقوق الإنسان المعّمول بها دولياً ومحلياً، فالخطة كانت شاملة للمتدرب لمعرفة طبيعة عمل الجهاز وبذلك كانت الدورة ناجحة على الصعيد الشخصي وفُرت لنا جميع سُبل الراحة من إقامة وإعاشة جيدة، فبعد هذا التخرج سأعود إلى مكان عملي السابق وهو حراسات سجن المرج بعد الاستفادة من هذه الدورة التي اعتبرها إعادة تأهيل بصورة صحيحة، ونتمنى التوفيق للجهاز في بقية الدورات اللاحقة لاستيعاب بقية الثوار المنضمين للجهاز، و وفق الله الجميع.

العقيد عطية محمد الجليدي مدير تنمية وتطوير الموارد البشرية لجهاز الشرطة القضائية:

نحن سعداء لحضور حفل تخرج الدفعة الثانية بمعهد تدريب قرنادة بالجبل الأخضر ولما رأته عيناي يبشر بالخير وهي بداية الغيث بدأ أبناؤنا الخريجون معرفة طبيعة العمل والانضباط وتلقي الأوامر والعمل المكلفون به وفق القوانين المعمول بها داخل الجهاز وفروعه التي تكفل للنزيل حقوقه كاملة من دورات داخلية متقدمة ومكثفة وتخصصية فيما بعد حتى نرفع من مستوى الأداء داخل الجهاز، أما الجديد فهو عمل الإدارة المستحدثة التي لم تكن موجودة من قبل التي ترتكز أهميتها على تطوير العناصر الموجودة والعاملين بالجهاز في إطار خلق ثقافة أساسية بطبيعة الجهاز أولاً و رفع كفاءة وتطوير العاملين بأية مساعدة محلية ودولية، فنحن بصدّد البدء قريباً في دورة خاصة بالضباط والأفراد الذين قاموا بتسوية أوضاعهم ويحملون مؤهلات جامعية في إطار ايفادهم للخارج وإقامة دورات محلية، وأخيراً أشكر الصحيفة التابعة لإدارة العلاقات والتعاون الدولي على متابعتها لنشاطات الجهاز وإظهارها للملأ.

فتحي سالم مفتاح أحد الطلبة العشرة الأوائل الحاصل على الترتيب الثالث:

الحوصلة أن الامكانات قليلة والتحصيل كان كبيراً وبجهود المتدربين والرغبة في بناء هذا الوطن ذلّلت الصعاب جاء البرنامج التدريبي شاملاً في شكل حصص ومحاضرات المدة كافية جداً لأن أغلبية الملتحقين تلقوا دورات تمهيدية من ضمنها مجموعة بنغازي بعد تخرجنا سوف يصرف لنا رقم عسكري حسب المؤهل العلمي للمتخرج تحمل صفة مأمور ضبط قضائي بحيث تكون لك يد في ترسيخ العدالة والأمن، والآن نستعد للرجوع إلى سابق عملنا داخل المؤسسات التابعة للجهاز وأتمنى سرعة صدور قرار إيفاد العشرة الأوائل للخارج لتلقي دورات دولية متقدمة بالنسبة لخريجي الدورتين الأولى والثانية من معهد قرنادة .. وفق الله الجهاز والوزير لخدمة صالح هذا البلد.

الصغير مصطفي عبدالقادر أحد الخريجين العشرة الأوائل المتحصل على الترتيب الثاني معهد السراج الحمد الله على التخرج أنا قدمت من مدينة مصراته أعمل بمؤسسة الإصلاح والتأهيل الدافنية ألتحقت بالدفعة الرابعة من ضمن خطة لتطوير المنظمين إلى الجهاز ومعرفة طبيعة العمل به وتعتبر أول دورة تدريبية كانت الفترة جيدة تلقيانا لتدريب لمدة تزاوجت الخمسة وأربعون يوما تقييم للدورة ناجحة جدا وأنتظر بفارغ الصبر التحاقي بالدورة الخارجية أسوى بالعشرة الأوائل الدفعات المتخرجة السابقة بالدراسة بالخارج وتسوية أوضاعنا عن طريق المؤهلات العلمية المتحصلين عليها أم حصولي على الترتيب الثاني من هذه الدفعة لم يأتي من فراغ بل جاء عن طريق الضبط والربط واحترام ضباط المعلمين الدورة .

تميزت هذه الدفعة بسرعة الاستيعاب الذهني والضبط والربط فاق التوقع

حاولنا رفع مستوى اللياقة البدنية والمرونة والحركة لتحمل ضغط التدريب العسكري طول فترة الدورة

wondershare™

من داخل الجدران

نـــساء ولكـــن ..

عندما عُرض عليَّ الذهاب إلى سجن الجديدة «النساء» (لا أخفيكم أمراً) أصابني بعض القلق، فدخول مثل هذه الأماكن لم أعتد عليه يوما.. حملت عدتي آلة التسجيل وقلمي وأوراقي ..رفقني في رحلتي زميلات لي (لكل منهن مأرب) ولا أنسى زميلي المصور الذي لا غنى عنه لتوثيق ما نحن مقدمون عليه. تزاحمت الصور في مخيلتي وراحت الأسئلة تتضارب وتتداخل والقلق (مع ارتفاع درجة حرارة الجو) راح يربكني بعض الشيء، أخبرتني زميلاتي بأنه شعور اعتيادي فهذا ما أحسسن به عند قدومهن أول مرة لهذا المكان خلال السنوات الماضية وقد رأين فيه العجب العجاب .. فيا ترى كيف سيكون اللقاء؟ وهل هن كما تعودت أن أراهن من خلال شاشة التلفاز (شريرات) أم أنهن كما قدمتهن بعض الأعمال (التلفزيونية والسينمائية) مغرر بهن وأن الظروف القاسية هي التي أجبرتهن على أن يكن هنا .. صور متلاحقات وأفكار متضاربات،والدنيا من حولي تغلي (حرارة) ورأسي طوال الطريق يغلي ،مرتبكة لدرجة نسيت فيها حمل بطاقة التعريف الخاصة بالعمل الصحفي لينقذنا زميلي المصور حسين براق ببطاقته ويقابلنا الحراس بابتسامة ساخرة وسؤال أكثر سخرية أتدخلون كلكم ببطاقة واحدة ....؟

حوار : زكية رمضان سعيد تصوير : حسين براق

ومع ذلك جعلنا ندخل (مشكوراً)

أحسستُ بأن الطريق أطول مما هو عليه وكانت الحفاوة (والوجه المبتسم في نهاية الطريق وداخل أحد المكاتب استقبلنا «السيد فتحي درّز» الذي أجاب عن أسئلتنا مشكورا فكان الاسترسال :

فتحي عبدالسلام درّز الصفة نائب مدير سجن الجديدة استلمت العمل منذ مدة قريبة .

حاليا بالنسبة للسجن هناك ثلاثة أقسام ،ولدينا قسم خاص بالأمهات كما يوجد لدينا فصل لبعض المصابات بالأمراض المعدية التي يوجد فيها نص قانوني واضح وصريح يلزم بالفصل كالسل والدرن فقط ، أما باقي الأمراض كالايدز والوباء الكبدي فلا يوجد قانون واضح يذكر هذه الحالات للفصل ،لأن فصلهن قد يؤدي بهن إلى أمراض نفسية نحن في غن عنها إلى جانب تواجدهن بهذا المكان ، فكل سجينة هنا تملك حاجياتها الخاصة مثل الملاعق والصحون والأكواب ....الخ وهذا لا يسمح للأمراض سالفة الذكر بانتقالها بين السجينات فطرق العدوى بالنسبة لمرض الايدز والوباء الكبدي معروفة ...وبالرغم من ذلك فانه وخلال زيارتنا لأحد السجون وجدنا أنهم قد تم فصلهن أي النزيلات المصابات (بالايدز والوباء الكبدي) عن البقية وهن بالتالي غير راضيات عن ذلك ويجعل الكثير ينظرون إليهن نظرة دونية .

أما بالنسبة للخدمات المقدمة داخل السجن فأنني لا استطيع أن أتكلم عنها إلا من بعد فترة استلامنا له والتي تتراوح حاليا بين خمسة وستة أشهر ، فلأسف عند استلامنا له لم يكن يوجد أي شئ وفي الفترة الحالية نستطيع أن نقول قد استطعنا أن نوفر بعض الاحتياجات بنسبة 50-60 ٪

ومازالت جهودنا متواصلة أما بالنسبة للجانب التثقيفي يوجد بالسجن مكتبة خاصة وهى مهملة بعض الشيء ونحاول من وقت لآخر تزويدها ببعض المطويات الدينية والإرشادية ، وهناك أيضا دروس دينية شبه يومية يلقيها بعض المشايخ والوعاظ.

أما عن الرعاية الصحية فإنها حاليا تعد جيدة مقارنة بالوضع الذي وجدناها عليه وهي موجودة بصفة دائمة داخل السجن أي لدينا عيادة خاصة بالنزيلات و الأفندي (نور الدين سلام) المسؤول عن هذا الجانب وهو من الأشخاص القلائل الذين يعملون بذمة وضمير ويحاول أن يقدم أفضل الخدمات وبالإمكانات المتاحة لديه .

العيادة تشمل جميع التخصصات تقريبا وهناك أطباء يقومون بزيارة العيادة بشكل يومي وحسب الجدول المعد لهم وهم يتبعون الجهاز القضائي وبالنسبة للأسنان لا توجد أي خدمات لها داخل العيادة لافتقارنا للمعدات وآلات التعقيم وكل ما يستطيع فعله طبيب أو طبيبة الأسنان هو إجراء تحويل للعيادات الخارجية وهذا جيد بالنسبة لنا لأنه يعد مخرجاً قانونياً للنزيلة حتى لا نتعرض للمساءلة القانونية بسبب أخراجنا لاحدى النزيلات اللاتي قد تحتاج لعلاج ضروري في ظل افتقار العيادة لمعداتها الخاصة وغيرها والحقيقة تقال أن ما تقدمه العيادة حاليا هي مسائل تشخيصية وكما ذكرت سابقا بسبب افتقارها للمعدات الطبية لذلك فأن أمر إخراج النزيلات هو لإجراء التحاليل والفحوصات اللازمة .

ونحن حاليا بانتظار أن يتم استكمال مشروع المستشفى الخاص داخل هذا المقر الذي لا يبعد عن مقر سجن النساء حوالي 50 متراً حتى لا يتم إخراجهن خارج السجن فلأسف ما قد بدأ العمل به في الماضي قد تم تخريبه وسرقته و الأمر يحتاج لوقت طويل حتى نستطيع استكمال ما قد بدأ فيه

بالنسبة لتواصل النزيلات مع العالم الخارجي ....؟

طبعا تم تزويد كل حجرة تقطنها النزيلات بجهاز إذاعة مرئية إلى جانب أنهن وخروجاً عن إرادتنا ويوجد بشكل غير شرعي لدى كل نزيلة تقريبا هاتف نقال بخطيه (ليبيانا - والمدار) ومسألة ضبط هذه الهواتف ومصادرتها صعبة لأن العنصر النسائي العامل داخل السجن متضامن مع النزيلات وقلما يتم ضبط ومصادرة بعض الهواتف وبالنسبة للصحف فهي موجودة في الجهاز والتقصير منا لأننا لم نهتم بإحضارها .

أما فيما يخص الزيارات فهي مفتوحة بشكل يومي صباحا وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا .. طبعا هناك تخصيص لأيام الزيارات فهناك أيام للأجنبيات الافريقيات والعربيات إلخ... ومع ذلك فأننا لا نستطيع أن نرد أي أحد جاء من ذوي النزيلات لزيارتهن حتى وإن لم يكن هذا يومهن المخصص.

مؤسسات المجتمع المدني وزيارتها للسجن ... ؟

هناك زيارات مستمرة لهذه المؤسسة من قبل مؤسسات المجتمع المدني إلا أن المشاكل المتأتية منها أكثر من تقدم مصلحة قد تفيد المؤسسة ونزيلاتها .

فهناك نزيلات تستغل الفرصة خصوصا عند حضور بعض المؤسسات الإنسانية الأجنبية فتقوم في الغالب بخلق عديد الإشكاليات فهناك من يقلن الحقيقة وهناك من يحاولن إغراقك بمصائب ليست بالحسبان .

ومن العادة أن القادم إليك لايهمه كيف يخدمك بل يحاول الاصطياد في الماء العكر ويمسك عليك الزلات خصوصا المنظمات الإنسانية الأجنبية .

مع ذلك لا يمكن انكار وجود بعض المنظمات التي تقوم بكتابة تقاريرها دون أي تحيز أو الاستماع لطرف دون آخر بل الكتابة بشكل موضوعي وحسب ما هو أمام أعينهم مثل ما قامت به منظمة «هيومن راتيس»خلال الفترة الماضية .

ونحن لا ندعي الكمال فهناك أمور قد تحدث من دون قصد وفي احدى المرات أذكر أنه قد قامت إحدى المنظمات الليبية بزيارة المكان وأجرت حواراً عن المكان وهمومه .... إلخ.

لم أجد ما قلتُ في ذلك الحوار الذي تمت كتابته بشكل مختلف تماماً عما قلتُ وهذا سبب لنا مشاكل نحن في غن عنها .

على مستوى ليبيا الإمكانات تكاد تكون معدومة إلا أننا وبعد استلامنا للسجن والذي كان بطلب شخصي من رئيس الجهاز بعد أن بدأت تفوح رائحة الفساد ونحن لا نستطيع الكلام عنها حاليا .لأنها ستضر بالكثيرين وردود أفعالهم قد لا يحمد عقباها بالنسبة لنا ومحاولة الإصلاح قدر الإمكان هو ما نسعى إليه حاليا كما أننا نسعى للحفاظ على خصوصية المكان ونظافته قدر الإمكان وحسب الإمكانات المتوفرة لدينا .

الإمكانات بالنسبة للمؤسسة مستجابة والحمد لله باستثناء شئ واحد لا يزال يتعبنا وسبب لنا بعض الإشكاليات ألا وهو نقل شركة التموين التي تقوم بالطبخ داخل السجن إلى خارج السور .

ولقد خاطبنا بشأن هذا الموضوع الوزير والوكيل وغيرهما من المسؤولين .. ولكن دون فائدة حتى الآن صحيح كان هناك برنامج في السنوات الماضية تقوم من خلاله بعض النزيلات بالطبخ للبقية بمقابل مادي .

في الحقيقة ما كان يحدث أنه إذا

استكمال مشروع المستشفى الخاص داخل سجن الجديدة يحل مشاكلنا الصحية كافة.. ولكن متى ذلك..؟ !الأمر يحتاج لوقت طويل..

wondershare™

العدالة

22 شعبان
1434هـ الموافق
1يوليو 2013م

كانت النزيلة تأخذ 100 دينار مثلا (مقابل الطبخ) فهناك من يستلم باسمها (1000) يتم اقتسامها (هذه حقيقة) فأي شئ حاليا يحدث في ليبيا وراءه (بزنس) إلا من رحم (ربى) فهناك استثناءات ولا يزال هناك الشرفاء .

العقد المبرم مع شركة التموينية يلزمها إحضار الطعام جاهزا فلماذا يتم إقحام النزيلات في مثل هذه الأمور؟.

ولا أخفيكم إنني أتمنى فعلا في الوقت الراهن أن تقوم بعض النزيلات بهذا العمل حتى لا تأتينا أية مشاكل من الخارج ففي الوقت الراهن هناك مشكلة دخول بعض الأشخاص من الباب الخاص بادخال المؤن ليس لديهم أي علاقة بجهاز الشرطة القضائية يردون الطعام بحجة أن الشركة المتعهدة بتقديم الأكل للنزيلات هي ذاتها المسؤولة عن تقديم الطعام للكتيبة التي ينتمي إليها .

من الصعب التكلم عن مسألة التعامل داخل السجن بين العاملات والنزيلات فهي تتفاوت من شخص آخر إلا أن الأساس لدينا هو الرحمة بغض النظر عن نوع الجريمة المرتكبة فهذا لا يعنينا أما من يقمن ببعض المخالفات من قبل النزيلات داخل السجن أحيانا فأنه تتم معاقبتها بوضعها داخل سجن انفرادي .

- وحدة الرعاية الصحية ..

المسؤول عنها المقدم نورالدين الهادي سلام وهو رئيس وحدة الرعاية الصحية فرع طرابلس تحدث قائلاً:

الرعاية تتكون من مجموعة ضباط أنا ضابط رئيس الوحدة وضباط صف يعملون في الشؤون الإدارية وممرضات ومسعفات وأطباء .. اختصاصيون فنيون تحاليل .. إلخ أي طاقم يكاد يكون متكاملا من أجل تقديم الرعاية الصحية اللازمة للنزيلات داخل السجن .

لدينا كما ذكر سابقا السيد فتحي اختصاصات طبية مختلفة فهناك اختصاصي جلدية واختصاصي عظام واختصاصي نساء وولادة..الخ .

وذلك وفق جدول معين حسب أيام الأسبوع كما يوجد لدينا ممرضات ومسعفات في الفترة الصباحية وأخريات للفترة المسائية وهناك أيضا صيدلية خاصة وحاليا الحمد لله وبفضل مجهودات المدير العام تمت الموافقة على صرف وبشكل مباشر للأدوية للمقر فقد كانت هناك إشكالية في عملية الصرف من المخازن والباقي يتم شراؤه من الصيدليات الخارجية .

– بالنسبة للصعوبات التي تواجهنا أولا المعدات الخاصة بالمصحة مثل كرسي أسنان لا توجد أجهزة تعقيم بعض الأدوية الضرورية غير موجودة إلا في الصيدليات التجارية الخاصة.

أما بالنسبة لفرضية وجود خط مباشر بين الجهاز و وزارة الصحة من أجل توفير الإمكانات اللازمة .

أجاب المقدم نورالدين سلام :

يفترض بالجهات الإدارية التي موجودة لدينا أن تقوم بمخاطبة وزارة الصحة .

بالنسبة لي استلمت العمل بداية من شهر 1 / 2013 لم يكن يوجد أي أحد سوى الممرضات أو الأطباء ... الخ وهذا بشهادة الجميع فكانت أولى اهتماماتي أن أعيد لجهاز الرعاية الصحية بعض الحيوية قمنا باستدعاء القوة العمومية وتم تكليفهم بأعمالهم رغم قلة الإمكانيات إذا ما قلنا انعدامها الحمد لله لدينا الآن مجموعة لا بأس بها من القوة العمومية موفرين خدمات طبية بالنسبة لفرع طرابلس حوالي أربعة أو خمسة

سجون لدينا اختصاصية اجتماعية وهي الأستاذة (آمال الطبال) والاختصاصية سميحة داخل سجن النساء الجديدة.

بالنسبة للأطباء النفسيين غير موجودين لدينا للأسف ولو كانت هناك حالات تستدعي العلاج النفسي يتم في البداية الكشف عن الصحة العامة وبعد ذلك يتم تحويل النزيلة المريضة إلى (مصحة الرازي) ولدينا حالياً مريضة هناك في حالة إيواء وأبنها(أي ابن النزيلة المريضة) تعتني به زميلة لها هنا في السجن.

ولدينا 6 أطفال ذكور لنزيلات هنا تم التنسيق مع دكتور جراحة لإجراء عملية الختان كما يوجد برنامج التطعيم يعني أننا نحاول بقدر الإمكان أن نقدم الرعاية الجيدة بالذات للأمهات النزيلات هنا.

والحمد لله هناك تحسن ملحوظ على مستوى الصحة هنا داخل هذه المؤسسة على الأقل في الإجراءات التي تحتم معالجة النزيلة التي تقتضي حالتها العلاج خارج السجن من دون تعقيدات .

فيما يخص الإعلان الذي تم نشره بمختلف وسائل الإعلام حول طلب موظفات لشغل وظائف بمؤسسة سجن النساء :-

أجاب المقدم نورالدين سلام قائلا:-

« فعلا كان هناك إعلان قد تم نشره بمختلف وسائل الإعلام وقد وصل كم هائل من طلبات الالتحاق بالعمل وجاءت الكثيرات للمقابلة وأغلبهن كن غير مؤهلات وغير مهنيات ولكن المشكلة انهن يتفاجأن ولا يردن العمل كشرطيات فمعاملة النزيلات للشرطيات قاسية بعض الشيء ونحن لا نلومهن وذلك بسبب حالتهن النفسية السيئة والشرطية لابد لها أن تكون صاحبة بال واسع كما يقال وذات دراية في كيفية التعامل معهن »أي النزيلات«ومن المفترض إن إدارة التدريب داخل جهاز الشرطة القضائية تقيم دورات تدريبية خاصة للشرطيات خصوصا المنتسبات الجدد وتأهيلهن لكيفية التعامل مع النزيلات أضعف الأيمان تقديم حتى محاضرات توعوية وهذا لا يعني أن إدارة التدريب لا تقدم دورات ولكن جانب تطوير المهارات للشرطيات بالذات العاملات في السجن حتى الآن لا يوجد .

أود الإشارة إلى أنه وبفضل جهود المكثفة للسيد (فتحي درّز) تم فرض اللباس الشرعي على النزيلات والعاملات على حد سواء .. وفي ختام حديثي نحن نحتاج لوقفة جادة من وزارة العدل لدعمنا وتوفير ما ينقصنا وتنسيق الجهود مع وزارة الصحة بالذات.

من داخل العنابر

بعد الحديث مع السيد فتحي درّز والمقدم نورالدين سلام كان لابد لنا من زيارة النزيلات والاستماع لهن وبين

حقيقة ما قلن من قصص وزيفها ارتأينا أن تكن لهن مساحة ولو بسيطة .

*** النزيلة صباح محمد (مصرية):-**

مقيمة بليبيا منذ أكثر 27 سنة زوجي مصري ..ولي ابنة متزوجة (بليبي) موجودة هنا بالسجن منذ العاشر من رمضان السنة الماضية (2012) قام بإحضاري أحد الأشخاص عندما استوقفني بالطريق وسؤالي من أين أنت وقام بانتزاع حقيبة يدي الخاصة وأخذ ما بينها من نقود حوالي (750) ديناراً إلى جانب أوراقي الرسمية ووضعت بأحد المراكز وراحوا يسألوني إن كنت قد سرقت أو قتلت أو لدي أي مخالفات وعندما حاولت ابنتي إخراجي من المركز قاموا بإبقائها معي فما كان إلا أن حضر زوجها وقام بإخراج ابنتي وأنا إلى حد الآن مازلت مسجونة ولا أدري على أي أساس تم سجني حتى هذه اللحظة لدي ابن توفي كان مع الثوار.. من 1/ 7/ العام الماضي 2013 يقال لا توجد نيابة وأنا احترت ولا أدري ماذا أعمل وأنا مريضة بالسكر ولدي الضغط وتعبت وأتمنى اليوم قبل الغد أن يتم الفصل في قضيتي التي لا أعلم ما هي ؟

*** السجينة الثانية كما يقال (سجينة سياسية) :-**

تهمتي كانت تحت مسمى السجينة السياسية وأنا لا أفقه في السياسة شيئا في فترة الأحداث كنت أحدى المتطوعات في الحرس الشعبي (لأجل المادة) وتم إدراج أسمي ضمن قائمة المتطوعات (القائمة السوداء) والتي كانت سببا في وجودي الآن هنا ومنذ حوالي (13 شهرا) أرسلت لنيابة ولم يتم الفصل في موضوعي وقبل إحضاري لسجن الجديدة هنا كنت مسجونة بأحد السجون الأخرى تعرضت خلال فترة سجني تلك إلى التعذيب وصعقي بالكهرباء لدرجة أني أجهضت جنيني الذي يبلغ من العمر 3 أشهر في ذلك الوقت.

كما قاموا بوضعي داخل مكان يمتلئ بقاذورات الكلاب أكرمكم الله إلى جانب التلفظ بألفاظ تقشعر لها الأبدان .. وضربي بـ(bbr) أنابيب المياه وبعد عدة محاولات تم نقلي إلى المقر الحالي (الجديدة) زوجي رجع لمصر (مصري) وأخوتي الشباب ليس لديهم علم بما أنا فيه كل ظنهم أني قد سافرت مع زوجي لمصر الوحيدة التي تعلم عن مكان وجودي هي أمي ..

صدقوني تطوعي كان عن طريق أوراق وتسجيل أسمي على ورق فقط فأن بحياتي لم أمسك السلاح أياً كان نوعه.. كما ذكرت كان من أجل المادة فقط.

فما مصيري إلى غاية الآن لم يقدموا لي الحل ولم أعرض على النيابة تكلمت كثيرا وناشدت عديد المسؤولين حتى وزير العدل ولكن لا حياة لمن تنادي ...

ولا أخفيكم سرا أنني مصممة هذه المرة إن لم يتم البت في أمري فسأقوم بالهرب وليعلم من يعلم.

أين هم المجرمون الحقيقيون؟ أين هم السارقون القاتلون؟، تركوا كل هؤلاء وامسكوا بي كل جرمي اسمي الذي سجل في تلك القائمة الملعونة التي تدعى قائمة الحرس الشعبي وكل ذلك بسبب المال (فعلاً الطمع وقطع الرقبة متحاذين) .

السجينة نائلة (تونسية) .. قضيتي السرقة :-

قدمت من تونس بحثاً عن العمل وقد عملت عند احدى السيدات كمعينة بالمنزل قرابة ثلاثة أشهر وخلال هذه الأشهر لم التق أي مبلغ نظير عملي وعندما أحاول المطالبة بحقي تقوم بإعطائي بعض كروت تعبئة الهاتف النقال وتقول لي :-

خذي كلمي أمك واطمئني عليها وعلى أبنك وقد كانت السيدة تحتفظ لديها بمبلغ مالي وغرني الشيطان ومددت يدي سرقت مبلغاً وقدره 60الف دينار وهذا ما حدث لي صحيح أن ذلك ليس مبررا لمد(يدي) انه الشيطان .. وأنا الآن مسجونة منذ حوالي ستة أشهر وبالرغم من حصولي على التنازل إلا أني بقيت كتمديد كما أن المحامية لا تحضر معي الجلسات .

*** السجينة الرابعة :-**

.... رفضت النوم معه فما كان منه إلا أن دبر ليّ قضية حيازة سلاح باختصار هذا ما ذكرته النزيلة .

السجينة الخامس:-

أما (أ- س) فقضيتها كما تقول أنها سافرت مع أجنبي للعلاج يعني لا تربطه بها أي صلة سوى كونه طليقها السابق كما قالت فقد سافرت معه لاستخراج رصاصة من ذراعها كما تدعي بما أنه أحد الثوار الذين من حقهم العلاج بالخارج سافرت معه لنزع الرصاصة من ذراعها ..) من أين جاءت تلك الرصاصة لم تخبرنا- كل ما قالت أنها حرة في الذهاب والقدوم مع من تشاء وليس لأحد سلطان عليها وفي النهاية تبي حلاً ؟! (ديرولي حل)..

السجينة السادسة ..

قضية أخرى صورها كانت ومازالت تنازع الأفكار بذهني .. تم التحفظ عليها بالسجن لأنه لا يوجد مكان آخر يستطيع حمايتها حتى يتم البت في قضيتها .

– ابني كما ترون عمره أربع سنوات ونيف وقبل أن تكمل حديثها معنا يتجه إلينا الفتى راكضا ويبدأ في الحديث :-

لقد عذبوني وحرقوني بالنار وقاموا بتعليقي من ثيابي على الحائط في البدء لم استوعب ما أخذ يرويه اتجهت بنظرات متسائلة للام مؤكدة ما قاله أبنها ... أكملت بإمكانكم أن تنزعوا بعض ثيابه لتروا آثار الحرق وفاجأنا الأمر ولحقني الذهول أي نوع من البشر هذا الذي قام بمثل هذا الفعل وعند سؤالها عن السبب قالت :-

لقد تم اختطافي أنا وأبني وزوجي من قبل أربعة أشخاص ادعوا أنهم احدى الكتائب قتلوا زوجي أمامي وأمام أبني ثم قاموا بحملي وابني إلى أحد الأماكن المجهولة حاولوا الاعتداء علي وعندما

زيارات مؤسسات المجتمع المدني تأتي بالمشاكل في الغالب قبل أن تقدم مصلحة تفيد المؤسسة

»

لأن اسمي قد سُجل ضمن قوائم الحرس الشعبي تم حبسي وتعّذيبي.

»

قُتل زوجي أمامي .. وعُذب ابني حرقاً حتى استسلمتُ لهم

قاومت بشراسة اخذوا يهدّدوني بتعذيب ابني أمام عيني لم أصدقهم في البداية ولكن ما هي إلا لحظات مرت عليّ كالدهر راحوا يحرقون أبني بأسياخ نارية وتعليقه من ثيابه إلى الحائط .. لم أملك إلا أن أنهر أمام صرخات طفلي وتوسلاته بأن يتوقفوا عن حرقه وضربه ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بالاعتداء علي جنسيا أمام عينيه طوال أربعة أيام متوالية ومن ثم قاموا برميي أنا وأبني تحت أحد الجسور.

تركتها وكأنها جثة تمشي على قدمين وصورة الطفل المعذب مازالت تلاحقني.

قضايا أخرى لا أعلم هل أقول عنهن غافلات أم غرر بهن إلا أن دهشتي كانت في صغر سنهن فالمفترض لمن في مثل أعمارهن أن يكن طالبات لعلم « إن كان للعلم طلاب « قضايا زنا« وسرقة وتعاطي وغيرها .. لينتهي بي المطاف متهالكة خائرة القوى ارتميت فوق مقعد السيارة عائدة أدراجي سألني الأستاذ فتحي درز :-

– ما انطباعك عما رأيت ؟!!

فأجبت والمرارة المرتفعة تضغط على أنفاسي مع فائق احترامي له ..أني في نفسية يرثى لها مما قد رأيت وسمعت من قضايا ..

«نسأل الله العافية والسداد»

فتحي درّز :

مازلنا نحاول وبعلاقاتنا الشخصية تذليل عديد الصعوبات

wondershare™

أسئلة وأجوبة

يبحث المواطن دائماً عن قلب مفتوح لهمومه ،وعن آذان مصغية له وأنتم ضيوفنا من عدد لآخر ،وتوسيعاً لدائرة المعرفة القانونية وانطلاقاً من أن المعرفة أساس للوعي وباعتبار الأهمية التي تعكسها بشؤون القوانين وما تحققه من حصانة وحصافة للمواطنين تخصص هذه الصفحة للإجابة على عديد التساؤلات بشأن القضايا القانونية .

الاستاذ المحامي : المبروك شوية

ما هي المعارضة في القانون الجنائي؟
هل هي اعتراض على الأحكام أم على المحاكمة؟

المعارضة هي حق منحه القانون للمحكوم عليه غيابياً في جنحة أو مخالفة وكذا منحه القانون للمسؤول عن الحقوق المدنية أو المدعي المدني؟

أساس هذا الحق:

هو نص المادة (361) إجراءات جنائية حيث نصت على (**تقبل المعارضة في الأحكام الغيابية الصادرة في المخالفات والجنح من كل من المتهم والمسؤول عن الحقوق المدنية في ظرف الثلاثة أيام التالية لإعلانه الحكم الغيابي خلاف ميعاد مسافة الطريق، ويجوز أن يكون هذا الإعلان بملخص على النموذج الذي يقرّره وزير العدل.**

ومع ذلك إذا كان إعلان الحكم لم يصل الشخص المتهم فإن ميعاد المعارضة بالنسبة إليه فيما يخص العقوبة المحكوم بها يبدأ من يوم علمه بحصول الإعلان وإلا كانت المعارضة جائزة حتى تسقط الدعوى بمضي المدة).

نطاق استخدام حق المعارضة:

يفعل حق المعارضة فقط في الأحكام الغيابية الصادرة في جنحة أو مخالفة أم الأحكام الصادرة في جناية فلا وجود لحق المعارضة فيها.

لمن يكون حق المعارضة:

يكون للمتهم المحكوم عليه غيابياً في جنحة أو مخالفة وللمسؤول عن الحقوق المدنية، إن كان موضوع القضية يستدعي وجوده، مثال عندما يكون المتهم قاصراً أو فاقد الأهلية، فقد يشمل الحكم إلزامه أو عقابه.

وهنا لابد أن أوضح أن المسؤول عن الحقوق المدنية قطعاً ليس هو (المدعي بالحق المدني)، فالمسؤول عن الحقوق المدنية سيسأل عن حيز ضرر الجريمة مع المتهم.. لكن المدعي بالحق المدني يطالب المحكمة بتعويضه عن الضرر الذي لحقه من الجريمة.

أمل أن يكون الفرق واضحاً..

وحق المعارضة معطي للمسؤول عن الحقوق المدنية وللمحكوم عليه غيابياً في جنحة أو مخالفة وليس للمدعي العام بالحق المدني.

ميعاد المعارضة:

خلال الثلاثة الأيام التالية لإعلان الحكم الغيابي مثال (لو تم الحكم الغيابي يوم 5/1 فإن ميعاد المعارضة يكون خلال أيام 5/4.3.2 وتضاف لها المسافة وإذا كان المحكوم عليه غيابياً يقطن في مكان بعيد جداً عن المحكمة مصدرة الحكم الغيابي ومواعيد المسافة محدَّدة في القانون.

ميعاد استثنائي

نص القانون على أنه في حالة أن يكون الحكم الغيابي قد أعلن لغير المتهم المحكوم عليه.. فإن ميعاد المعارضة بالنسبة له يبدأ من تاريخ علمه بحصول ذلك الإعلان.

وإذا لم يعلم بحصول الإعلان يبقى الميعاد مفتوحاً حتى تسقط الدعوى بمضي المدة.

مثال: لو أعلن محكوم عليه غيابياً في جنحة بأن سلم الإعلان لأحد أقاربه لكنه لم يخبر ولم يسلم المحكوم عليه الإعلان فإن الميعاد يظل مفتوحاً والمعارضة متاحة حتى يعلم المحكوم عليه بالحكم.

كيف تتم المعارضة..؟

نص المادة 363 يوضح إجراءات المعارضة بالنص على (**تحصل المعارضة بتقرير في قلم كتاب المحكمة التي اصدرت الحكم وتستلزم الحضور في الجلسة التي يحددها كاتب المحكمة في التقرير مع مراعاة ان تكون اقرب جلسة يمكن نظر المعارضة فيها**) ويجب على النيابة العامة تكليف باقي الخصوم في الدعوى بالحضور في ميعاد أربع وعشرين ساعة وإعلان الشهود للحضور للجلسة المذكورة.

أثر المعارضة:

يعني ما قد ينتج عنها.. تعرضت له المادة 364 إجراءات حيث نصت على (يترتب على المعارضة إعادة نظر الدعوى **بالنسبة للمعارض أمام المحكمة التي أصدرت الحكم الغيابي) ولا يجوز بأي حال أن يضار المعارض بناء على المعارضة المرفوعة منه).**

ومع ذلك إذا لم يحضر المعارض في الجلسة المحدَّدة لنظر الدعوى فتعتبر المعارضة كأنها لم تكن.ولا يقبل من المعارض بأي حال المعارضة في الحكم الصادر في غيابه.

توضيح:

فحوى نص المادة 364: يفهم منه:

أن المعارضة تتيح للمعارض فرصة نظر القضية مجدداً من نفس المحكمة .. مما يستدعي اعتبار الحكم الغيابي المعارض عليه ملغياً وتبدأ المحاكمة من جديد وأنه إذا عارض المحكوم عليه غيابياً فإن الحكم لا يزاد ضده.. فإن لم يحكم بحكم لصالحة فلن تزاد عليه العقوبة.وهذا معنى أن لا يضار المعارض باعتراضه.. الحضور يكون لازما في الجلسة الأولى وإلا اعتبرت المعارضة كأن لم تكن.

وإذا اعتبرت المعارضة كأن لم تكن لعدم حضور المعارض في الجلسة المحددة، فهذا يعني أن حق المعارض في المعارضة انتهى بمعنى أن المعارضة في الحكم الغيابي لمرة واحدة فقط.

هل ضباط الشرطة لا يجوز التحقيق معهم في التهم المنسوبة إليهم إلا بإذن وزير الداخلية ؟

في معرض الإجابة عن هذا السؤال نفصل الإجابة تفصيلاً ليسهل الفهم وفق ما يأتي:

ضابط الشرطة: هو كل من يحمل رتبة ملازم ثانٍ فأعلى من كوادر الشرطة.

أشتراط الإذن قبل التحقيق مع الضابط:

ورد النص على ذلك في المادة 103 من قانون الأمن والشرطة رقم 15 لسنة 1992 م المعدل بالقانون رقم 11 لسنة 1423 الموافق 1994م.

ونص المادة 103 كما يلي:

(لا يجوز في غير حالات التلبس اتخاذ اي إجراءات من إجراءات التحقيق، او رفع الدعوى الجنائية ضد ضابط الشرطة في حالة ارتكاب جناية او جنحة وقعت منه اثناء العمل وبسببه إلا بإذن من وزير الداخلية).

شروط القيد الوارد في الدعوى الجنائية المتهم فيها ضابط شرطة:

القيد وهو «الإذن» هنا يحيد النيابة العامة عن ممارسة حقها الأصلي في تحريك ومباشرة الدعوى الجنائية إلا بعد أخذ الإذن من وزير الداخلية إذا كان المتهم:

ضابط شرطة في غير حالة التلبس: والتلبس يعني ضبط الجاني فوراً أثناء ارتكابه للجريمة.أن يكون الاتهام بارتكاب جناية أو جنحة وهنا استبعاد المخالفات من الإذن.أن تكون الجريمة المتهم بها ضابط الشرطة قد وقعت منه أثناء العمل وبسببه.

توضيح:

إذا تخلف شرط من الشروط المذكورة فلا مجال لطلب الإذن من وزير الداخلية.

الاستنتاج: إن طلب الإذن قبل مباشرة أي إجراء من إجراءات التحقيق وغيره إذا كان المتهم "ضابط شرطة" ليس مطلقاً بل مقيداً بشروط ذكرناها.

أهمها:

أن تكون الجريمة وقعت منه أثناء العمل وبسببه.

المعنى: أنه إن لم تكن الجريمة قد وقعت من ضابط الشرطة أثناء العمل وبسببه- فلا يشترط طلب الإذن ، فلا مجال ولا مجادلة في النص الصريح الوارد في المادة 103 المذكورة والتي أوردت عبارة "وقعت منه أثناء العمل وبسببه".

فلا يعتقد أي ضابط شرطة بأن منح الإذن واجب قانوني في أية جريمة يتهم بارتكابها خارج نطاق عمله وليست بسببه.

كيف تتم حوالة الحق..؟

وهل الحق قابل للتحويل لآخر ؟

الواقع أنه عندما أطلعنا على الباب الرابع من القانون المدني الليبي نجده تعرض لمسألة حوالة الحق في الفصل الأول الذي استهل بالمادة (290) مدني وعنوانها (الحقوق القابلة للحوالة).

ونصت على (**يجوز للدائن أن يحوّل حقه إلى شخص آخر إلا إذا حال دون ذلك نص القانون أو اتفاق المتعاقدين أو طبيعة الالتزام ، وتتم الحوالة دون حاجة لرضاء المدين).**

ورغم أن المشرِّع قد أفرد الفصل الثاني من الباب الرابع لحوالة الدين.

وجعل عنوان الفصل الأول حوالة الحق.

وتعبير الحق أشمل من تعبير الدين .. فهنا نجد المشرِّع وكأنه قد وشى بنفسه وأظهر أن الصورة لم تتضح لديه بما يكفي ، بحيث لم يتبين أمامه على ما يبدو إلا حق حوالة الدين فقط.

وهذا يتضح من نص المادة 209 مدني والواردة في الفصل الأول المعنون «حوالة الحق».

لكن ما أن نبدأ في قراءة نص تلك المادة نجدها تتكلم عن حوالة الدين.

وتنص على أنه لا يشترط رضا المدين.

في حين أن المادة 292 مدني والتي تلت المادة 291 تنص على "أن لا تكون الحوالة نافذة قبل المدين أو قبل الغير إلا إذا قبلها المدين أو أعلن بها.

فأي المعنيين قصد المشرع: هل قبول المدين لحوالة الحق غير لازم .. كما نصت عليه المادة 290 مدني أم أنه لازم كما نصت عليه المادة 293 مدني .. وإذا كان نص المادة 291 ورد فيه أنه لا حاجة لرضا المدين.

فلماذا نصت المادة 392 على شرطين هما إما قبول المدين لها أو إعلانه بها.. فما جدوى الإعلان هنا؟

وهذا خلط نأمل مراجعته.

والأرجح عندنا أن الدائن له أن يحول حقه في الدين لشخص آخر دون الحاجة لرضاء المدين وفق نص المادة 290 وهي أسبق من نص المادة 293 غير الواضح.

أعطى القانون كذلك حقا للمدين أن يجد من يتحمل عليه الدين فهو هنا قد حول حقا ثابتا عليه لشخص آخر يتحمل عنه سداد الدين.

حيث نصت المادة 302 مدني الواردة في الفصل الثاني من الباب الرابع من القانون المدني.

على (تتم حوالة الدين باتفاق بين المدين وشخص آخر يتحمل عنه الدين).

وفي هذه الحالة (قبول الدائن واجب وفق نص المادة 303م).

التي نصت على (لا تكون الحوالة نافذة في حق الدائن إلا إذا أقرها).

الخلاصة ..

إن القانون المدني الليبي.. قد تعرض لمسألة حوالة الدين مرة باعتباره حقاً للدائن ومرة باعتباره مستحقاً على المدين.

فالدائن له أن يحول حقه لغيره وفق الشروط الواردة في المادة 290 مدني.

والمدين له ان يلقي الالتزام الملزم به على شخص آخر بشرطين :

* أن يكون ذلك باتفاق مكتوب ليسهل إثباته.
* أن يقر الدائن «صاحب الحق» بتصرف المدين وإلا فلا يعتبره حوالة الدين من المدين لآخر نافذة.

نأمل أن نكون قد أوضحنا وفي طيات كلامنا نصحنا بالتدقيق في مسألة حوالة الحق وحوالة الدين.

wondershare™

المستشار مختار مفتاح صوان

الهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية

(بين متطلبات حماية الثورة ومقتضيات العدالة وحقوق الإنسان)

لعل الجانب الاشكالي الأهم في عمل الهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية الذي يصطدم بشكل مباشر مع أبجديات القانون الدولي لحقوق الإنسان يتصل بمطلبين يصعب التوفيق بينهما (المطلب الأول) التزام الهيئة الواقعي بحماية الثورة والدفاع عن مبادئها (المطلب الثاني)التزام الهيئة الأخلاقي والمهني بمعايير العدالة وحقوق الإنسان.

المطلب الأول: التزام الهيئة بحماية الثورة

توصف الثورة في الأدب السياسي بأنها عمل انقلابي يهدف إلى الإطاحة فضلا عن النظام السياسي القائم بمنظومات المجتمع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تشكلت في ظل نظام فاسد.

وفي ليبيا كما في دول الربيع العربي الأخرى يجر قطار الثورة خلفه عربات كثيرة تحمل فضلا عن الثوار الحقيقيين وانصاف الثوار حتى المرتزقة واللصوص وبقايا النظام السابق لذلك تبدو مقولة (الثورة كالعمل الروائي أصعب جزء فيها كيفية انهائها)، توصيفاً دقيقاً للحالة الليبية الراهنة.

ولما كان من مقتضيات هذه المرحلة التي يؤمل أن تؤدي إلى الحد من مظاهر الفوضى المرتبطة بالثورات عموما والانتقال التدريجي إلى الدولة المدنية ايجاد مؤسسات تشرف على هذه العملية الطويلة والمعقدة فإن الهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية التي استحدثها القانون رقم 26 لسنة 2012م الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي تتولى فيما صار يُعرف بمفهوم العدالة الانتقالية مهمة مطابقة المعايير والضوابط الواجب اتباعها على متقلدي المناصب والوظائف العامة والمرشحين لها وذلك للتحقق من مدى اهليتهم للمشاركة في اعادة بناء الدولة الليبية وبالتالي فهي عمليا تتولى مهمة التصفية السياسية لأعداء الثورة ممن كانت لهم مواقف منحازة إلى النظام السابق أو تورطوا في ارتكاب جرائم ضد أبناء الشعب الليبي وتمكنوا من التسلل الى عربات القطار دون الحصول على بطاقات الصعود!!

ومما لاشك فيه أن إلتزام الهيئة بحماية الثورة يفرضه انتماء أعضائها إلى هذا الوطن وإيمانهم بثورة فبراير المجيدة وتطلعهم إلى دولة تصان فيها كرامة الإنسان وتتعزز فيها معاني العدالة وحقوق الإنسان ورغم أن الظروف التي مرت بها ليبيا في أعقاب الثورة كانت تقتضي منح الهيئة التي ستناط بها هذه المهمة صلاحيات استثنائية في نظامها الأساس (أو أن تعمل حتى دون نظام أساس) تتيح لها التجاوز عن الإجراءات المقررة أمام السلطة القضائية بحيث تكون القرارات التي تصدر عنها قرارات سيادية تتصل بأعمال السيادة أو تتصل بشرعية الثورة في تلك المرحلة ولا تخضع بالتالي لرقابة القضاء غير أن المجلس الوطني الانتقالي الذي كان يمارس مهام مجلس قيادة الثورة رأى التسريع في عملية الانتقال السياسي عن طريق اجراء انتخابات مبكرة كان يمكن أن تؤجل إلى أن يستكمل المجلس مهمة القضاء على النظام بالكامل وبالتالي بسط سيادة الدولة الجديدة وفرض سيطرتها على اقليمها وشعبها تمهيدا لتشكيل السلطة السياسية إذ لا معنى للثورة لو أنها اقتصرت على الإطاحة برأس النظام.

وبناءً على ذلك فإننا إذا استبعدنا فرضية تأسيس الهيئة على غرار محاكم التفتيش أو المحاكم الثورية التي ارتبطت بالأنظمة الدكتاتورية في العالم الثالث فإن الهيئة لاتعدو كونها لجنة إدارية ذات اختصاص قضائي يختص القضاء الإداري بالرقابة على القرارات التي تصدر عنها ويتعين عليها بالتالي الالتزام بالحد الأدنى من معايير العمل القضائي التي تكفل توفير ظروف المحاكمة العادلة وهو الموقف الذي تبناه المشرّع الليبي في المادة 12 من القانون رقم 26 لسنة 2012م المشار اليه.

فهل يمكن إزاء هذا الواقع الذي تخطو فيه ليبيا أولى الخطوات باتجاه دولة الاستقلال الثانية ويراد فيه للهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية أن تتولى مهمة إعادة بناء الدولة عن طريق استبعاد كل ما يمكن أن يشكل وجوده خطرا على مستقبل الثورة ممن لا تنطبق عليهم معايير النزاهة والوطنية وتتعالى فيه أصوات المنظمات الحقوقية الدولية المطالبة بتطبيق العدالة الانتقالية أن تتغاضى الهيئة عن التقيد ببعض المعايير التي ترسخ مفهوم المحاكمة العادلة في سبيل حماية الثورة والدفاع عنها؟ أم أن الثورة على الظلم والاستبداد لاتتحقق إلا بإقامة العدل حتى على أشد أعدائها؟؟

المطلب الثاني: التزام الهيئة بمعايير العدالة وحقوق الإنسان

أصبح عالمنا المعاصر الذي نعيش فيه بفعل العولمة وتطور وسائل المواصلات والاتصالات أشبه بقرية صغيرة وأصبحت الموضوعات المتصلة بالعدالة الانتقالية وحقوق الإنسان التي لم تكن مثار بحث إبان الثورة الفرنسية التي أرسلت إلى المقصلة في باريس وحدها أكثر من ثلاثة آلاف ممن كانون يوصفون بأعداء الثورة بين خريف 1793 م وربيع 1794 م تلقى رواجا منقطع النظير حتى كادت أن تضع الثوار وثوراتهم تحت وصاية المنظمات الحقوقية الدولية والرأي العام الدولي.

ويواجه الإطار المؤسسي للثورة باعتبارها رد فعل مضاد للظلم الذي تمثل الهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية أحد أهم أركانه أعباء ثقيلة تتمثل في ايجاد آلية تتيح حماية الثورة والدفاع عنها طبقا للمعايير الدولية التي تكفل حق الإنسان في المحاكمة العادلة وقد دلت القرارات التي صدرت عن الهيئة عن وجود فجوة بين التزام الهيئة الواقعي بحماية الثورة والدفاع عنها والتزامها الأخلاقي والمهني بتطبيق معايير العدالة وحقوق الإنسان نستعرض أهم مظاهرها على النحو التالي:

1 - إن اطلاق يد الهيئة سواء فيما يتعلق بإعداد لائحتها الداخلية (المادة 11) أو عدم إلزامها بالتحري على متقلد المنصب أو الوظيفة أو المرشح لها او اعلانه بموعد التحقيق معه للتحقيق من صحة المعلومات والوقائع المسندة اليه (المادة 16) ينطوي على اخلال واضح بحق الإنسان في المحاكمة العادلة إذ كيف يتسنى للهيئة أن تصدر قرارات تتصف بالنزاهة والحياد والقانون لا يلزمها بالتحري عن أصحاب الملفات المعروضة عليها ولا يلزمها باعلانهم لكي يتسنى لهم الحضور أمامها والدفاع عن أنفسهم.

2 - كذلك ينطوي القانون رقم 26 لسنة 2012 م المشار إليه على مفارقة أخرى تتمثل في اشتراط المادة 10 أن يكون قرار الهيئة بانطباق معايير النزاهة والوطنية من عدمها مسببا لأن لسائل أن يسأل أي قيمة لقرار مسبب يصدر عن الهيئة التي لم تستمع إلى أقوال من صدر قرارها ضده ولم تكلف نفسها عناء الإطلاع على المستندات التي بحوزته لكي تثبت ذلك في حيثيات القرار الذي انتهت اليه والتي من المتصور أن تنقض ما انتهت إليه الهيئة جملة وتفصيلا.

3 - وإزاء هذا الواقع تبدو آلية عمل الهيئة القائمة على امكانية اصدار قرارات غيابية لا تراعي القواعد العامة في التقاضي وبخاصة حق الانسان في الدفاع عن نفسه وعدم جواز الحكم على إنسان دون الاستماع إلى أقواله فضلا عن افتقارها للشفافية تعد في واقع الأمر تطبيقا حرفيا لمقولة (عدالة المنتصر) التي لطالما اتخذت كذريعة للطعن في أشهر المحاكمات على مر التاريخ يضاف إلى ذلك أن هذه الآلية في حد ذاتها قد تبدو في بعض الحالات ونتيجة لعدم تفعيل قانون إعادة تشكيل القضاء لا معنى لها في واقع الأمر طالما أن قرارات الهيئة سوف تخضع لرقابة القضاء الذي مازال بعض رجاله يتهمون بالفساد وبمعاداة ثورة فبراير.

خاتمة .. (حول الحاجة إلى العزل السياسي ومدى صلاحية الهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية للإشراف على تنفيذه)

ليس ثمة أدنى شك في أن المجلس الوطني الانتقالي كان مهيأ أكثر من المؤتمر الوطني العام للخوض في موضوع العزل السياسي وكان يمكن أن يتم التصويت على القانون وأن يصدر عن المجلس دون أي معارضة وبالتالي فإن المجلس الوطني الانتقالي يتحمل جانبا كبيراً من المسؤولية عن فوضى العزل السياسي وعن فوضى المشهد السياسي في ليبيا بشكل عام.

إن العزل السياسي الذي يطرح حتى ضمن برامج منظمة الأمم المتحدة للعدالة الانتقالية كضرورة لعلاج مؤسسات الدولة التي أصابها الفساد مازال يشكل أهم التحديات التي يمكن أن تؤثر على عملية الانتقال السياسي في ليبيا إذا لم يتمكن المؤتمر الوطني العام من تجاوزه سريعا وسواء أقر المؤتمر الوطني القانون في نسخته المشددة أو رأى تفعيل معايير النزاهة والوطنية بحيث تستوعب قانون العزل السياسي تفاديا ربما حتى لمصطلح العزل الذي لا يلقى قبولا لدى الكثيرين خاصة حين يطال القانون بعض الشخصيات الوطنية التي عرفت بكفاحها ضد النظام السابق وولائها للثورة منذ تفجرها فإن الهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية سوف تكون هي الجهة المختصة بالإشراف على تنفيذ أحكامه فهل تصلح الهيئة بحالتها الراهنة للقيام بهذه المهمة؟ أم أننا في حاجة إلى تطوير آليات عمل الهيئة وذلك لتعزيز ضمانات المحاكمة العادلة والنأي بالهيئة عن شبهة المحاكم الثورية سيئة السمعة؟

سبقت الإشارة إلى أن الهيئةالعليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية التي تتولى عمليا مهمة إعادة بناء الدولة عن طريق التصفية السياسية لأعداء الثورة وعدم السماح لكل من اشتهر بولائه للنظام السابق أو تورط في جرائم ضد ابناء الشعب الليبي بتقلّد أية مناصب قيادية في الدولة الجديدة يراد لها في الوقت ذاته أن تكون جزءاً من النظام القضائي في الدولة عن طريق اخضاع قراراتها لرقابة القضاء وبالتالي فإنه يتعين بالنظر إلى خطورة القرارات التي تصدر عن الهيئة سواء بمناسبة تطبيق معايير النزاهة والوطنية أو قانون العزل السياسي ونزولاً عند مقتضيات العدالة وحقوق الإنسان ضرورة استكمال عملية ادماج الهيئة في النظام القضائي بحيث تصبح بمثابة محكمة درجة أولى تنظر ما يحال إليها من مكتب الإدعاء التابع لها والذي يجب ضمانا لحسن سير العدالة أن تستحدثه أية عملية إعادة هيكلة للهيئة العليا لتطبيق معايير النزاهة والوطنية.

wondershare™

حصاد صحيفة العدالة

wondershare™

بسبب قبضي على ابن الطاغية أصبحت لاجئاً

تصريح لأمين العدل حول صنيع عبدالله السنوسي وعلاقته بأحد أرقام النظام السابق

بمقر ديوان وزارة العدل

التوقيع على محضر الاستلام والتسليم بين وزيري العدل

البغدادي المحمودي يمثل أمام محكمة استئناف طرابلس

المجلس الأعلى للقضاء يعقد اجتماعه العادي عشر لسنة 2012م

بحضور وزير العدل وبحضور أعضاء مجلس القضاء الأعلى وبالتعاون مع وزارة الداخلية

افتتاح أولى الدورات التدريبية للثـــــوار المنتسبين لوزارة العدل

افتتاح مبنى معهد تدريب قرياقة بالجبل الأخضر

خطوة نحو تفعيل جهاز الشرطة القضائية

wondershare™

إعداد : المبروك زقمن

إن اللّه بعث الأنبياء والمرسلين لتذكير الإنسانية بنعمة التكريم الذي فضلهم به على سائر المخلوقات.. وذلك لتصحيح المفاهيم وإرساء لمعالم الحق والفضيلة لما ران على قلوب البشر من سيئ الأخلاق وظهور الشقاق .. وتفشي ظاهرة الصراع والتعصب وحب الذات .. ذلك لما للذكرى من دور في إحياء غريزة الخير بالنفوس وعودتها إلى جادة الحق والصواب.. (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) .. (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين)..

المعيار الحقيقي

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين.. وبعد ..

يعلم جميعنا أن الله عز وجل خلق آدم من تراب، من صلصال كالفخار، والتراب يحوي معادن الأرض جميعها، فمن هذه المعادن ما هو ثمين، ومنها ما هو رديء. ومنها ما هو بين هذا وذاك، وكذلك الناس، فمن الناس من معدنه ثمين ونفيس، وهناك من هو رديء خسيس، وجاءت بعثة الأنبياء والمرسلين لتظهر مكنون هذه المعادن، فالمعيار الحقيقي لمن هو معدنه ثمين ونفيس هو الالتزام بأحكام الدين، وما يحمله المرء من تقوى وخوف من الله عز وجل ومراقبته في القل والكثير، قال تعالى :(إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .. وعند البخاري عن سهل بن مسعد قال : مر رجل على رسول الله –صلى الله عليه وسلم- فقال: « ما تقولون في هذا..؟ قالوا : حري إن خطب أن ينكح، وأن شفع يشفع، وإن قال أن يسمع، ثم سكت، فمر رجل من الفقراء ، فقال : ما تقولون في هذا ..؟ قالوا: حري إن خطب ألا ينكح، وإن شفع ألا يشفع، وإن قال ألا يسمع، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- : «هذا خير من ملئ الأرض مثل هذا».

ولقد تناول القرآن الكريم ألواناً وأنواعاً من الناس، قال تعالى: (**ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله**).. وقال تعالى: (**ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام**)، ويقول تعالى: (**منهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين**)، وقال تعالى: (**ومن أهل المدينة مردوا على النفاق**).

هذه أصناف، وهناك أنواع أخرى أخذت من خصائص الحيوانات، قال تعالى: (إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث، ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا)، وقال تعالى: (**مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا**)، ومن هنا يتضح أن السلوك الإنساني هو الذي يحدِّد صنف الإنسان ونوعه، هناك أناسٍ تُحسن إليه دائماً وهو لا يعرف للإحسان سبيلاً و تظل تحسن إليه مرات ومرات عديدة وهو لا يبالي بل يقابلك بالقبيح من الأفعال والأعمال وهذا مثله كمثل الأرض «السبخاء» كلما أمطرت كلما وامتنعت عن اظهار العشب والكلا بل لا تنبت فيها شجرة ولانبته.وهناك صنف آخر ذكره الله عز وجل في القرآن الكريم قال تعالى: (**وقال إني ذاهب إلى رب سيهدين**)..وقال تعالى: (**وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين**)..وقال تعالى: (**والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا**).. وقال تعالى: (**يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان**).. وهذا هو الذي غلب عليه العمل لله رب العالمين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يعمل بما يعلم، وكان يفرح لرؤية المعروف وأهله، ويحزن لرؤية المنكر وأهله، يقتدون بسلف الأمر وخيارها من أمثال أحمد بن حنبل، والعز بن عبدالسلام، وابن تيمية، وابن القيم، والإمام مالك ابن أنس، والشافعي، وعبدالله بن المبارك رحمهم الله جميعاً ولكن لماذا ذكرنا هؤلاء؟ نعم ذكرناهم لأنهم اقتدوا بالسابقين من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم الذين يقتدون بسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم.

ومن هنا فعلم أن الناس ثلاثة أنواع:

1 – **الفئة الداعية إلى الخير:** وهي أهل الصلاح والخير، فهم أشرف الناس وأحسنهم خلقاً وديناً قال تعالى (**ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين**)، فهؤلاء خير الخلق وأحسنهم لأنهم يستمدون تصرفاتهم من منظار الشرع والدين وينتهجون الكتاب والسنة قال صلى الله عليه وسلم (**تركتُ لكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنة نبيه**) قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم (**ولا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى**).

2 – **الفئة الداعية إلى الشر:** وهي الفئة التي تبغض الخير وتعادي أهله، وتحب الشر وتصاحب أهله فئة الضلال والغواية لا هم لهم إلا أن يفسدوا على الناس أمر دينهم ودنياهم، يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، سعيهم في الدنيا مأزور وفي الآخرة مذموم.

3 – **فئة العوام والأتباع:** وهم الذين لا إرادة لهم مذبذبون بين هؤلاء وهؤلاء لم يصلوا في التقوى والصلاح إلى مستوى الفئة الأولى ولم يصلوا في البغي والعدوان إلى الفئة الثانية، فهؤلاء عليهم أن يكونوا أتباعاً للخير طالبين له، مبتعدين عن الشر ناكرين له، وأن تكون لهم قدم حق راسخة على الحق منقادة إليه.

اللهم ثبتنا على الحق واجعلنا من أهله وصلي الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

جوامع الكلم

* عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: (**ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً و رسولاً**).

رواه مسلم

مناجاة

(**لا إله إلا أنتَ سبحانك إني كنتُ من الظالمين، اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا واصرف عنا شر ما قضيت، فإنك تقضي بالحق ولا يقضى عليكَ، إنه لايذل من واليت، ولايعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، لك الحمد على ما قضيت، نستغفرك ونتوب إليك، اللهم اعطنا ولاتحرمنا واكرمنا ولا تهنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارضنا وارض عنا، اللهم جنبنا وبلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن وصلي الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين**)

سير الأعلام

لما وارى الناس جثمان «سليمان بن عبدالملك بن مروان» –رحمه الله– قام رجاء بن حيوة أحد علماء المسلمين فأعلن أن خليفة المسلمين هو عمر بن عبدالعزيز –رحمه الله – فلما تلقى عمر بن عبدالعزيز خبر توليه انصدع قلبه من البكاء، وهو في الصف الأول، فأقامه الناس على المنبر وهو يرتجف ويرتعد، وأوقفوه أمام الناس، فما استطاع أن يتكلم من البكاء، قال لهم: بيعتكم بأعناقكم ولا أريد خلافتكم، فبكى الناس وقالوا: لا نريد إلا أنت، فاندفع يتحدث، فذكر الموت، وذكر لقاء الله، وذكر مصارع الغابرين، حتى بكى من بالمسجد، يقول رجاء بن حيوة: والله لقد كنت أنظر إلى جدران مسجد بني أمية ونحن نبكي هل تبكي معنا ..!! ثم نزل فقربوا له المراكب والركب، كما كان يفعل بسلفه، فقال : إنما أنا رجل من المسلمين غير أني أكثر المسلمين حملاً وعبئاً ومسؤولية أمام الله، قربوا ليَّ بغلتي.. وانطلق إلى بيته، فنزل عن قصره، وتصدق بأثاثه ومتاعه، ثم استدعى زوجته فاطمة بنت سليمان بن عبدالملك، وقال لها : يا فاطمة، إني قد وليت أمر أمة محمد –صلى الله عليه وسلم– فإن كنت تريدين الله والدار الآخرة فسلمي حليكِ وذهبكِ إلى بيت الله، وإن كنتِ تريدين الدنيا فتعالي امتعك متاعاً حسناً–الطلاق– واذهبي إلى بيت أبيكِ.

قالت: لا والله، الحياة حياتك، والموت موتك، وملئت متاعها وحليها وذهبها، فرفعه إلى بيت مال المسلمين.

رحم الله سلف الأمة الأخيار، **وانزلهم منازل الأبرار وجمعنا بهم في دار القرار.**

الأبناء .. بين المجتمع والآباء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:

أخي الشاب هل سألت نفسك لماذا خلقت ؟ وما الغاية من وجودك؟ الكثير من الشباب يعرفون الإجابة جيداً، ولكن الكثيرين غافلين عن الدور المنوط بهم وعن المسؤولية الإيمانية الموكولة إليهم، خلق الإنسان للعبادة دون سواها وسخر الله له الدنيا ليتزود منها للقيام بهذا الدور والمسؤولية قال تعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ولكن هل حياتنا وأقوالنا وأفعالنا وأخلاقنا ومشاعرنا وأفراحنا وأحزاننا وآلامنا هل هي لله عز وجل..؟ هل هي في مرضاة الله عز وجل..؟ قال تعالى (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) الأنعام 162-163 ..والسؤال المهم الآخر هو أن تنظر في نفسك وتسأل ماذا شغل قلبك..؟ ماذا تحب..؟ وماذا تكره..؟ ومن تحب..؟ ولماذا تحب هذا وتكره ذاك..!؟

متي تفرح وتسر..؟ وممن تفرح؟ أين تحب أن تجلس؟ ومع من تحب ان تجلس؟ وماذا تسمع؟ وبماذا تتحدث؟ أقوالك وأفعالك لمن تصرفها؟ وما الذي يحركها؟ .. الجواب قد يختلف من واحد إلى آخر!!! والموفق في إجابته هو من كان في قلبه إيمان لأنه مع الله عز وجل الذي يوفقه ويمده بالعون والمدد والقوة بصره الذي يبصر به وسمعه الذي يسمع به لماذا؟ لأنه مع الله فكان الله معه لأنه يحب الله ورسوله فأحبه الله وحفظه من كل سوء ومكروه لذلك أخرج الترمذي وأحمد والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع من حديث أبي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف رسول الله يوماً فقال: يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فأسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله.. هكذا أراد النبي – صلى الله عليه وسلم– أن يعلم الغلام الصغير التوحيد منذ نعومة أظفاره، احفظ الله في أوامره ونواهيه، احفظ الله في كتابه وسنة نبيه – صلى الله عليه وسلم– حتى إذا اشتدت عليك الأزمة تجده تجاهك، يمدك بعونه، ويسددك بقوته، ويرعاك بعنايته، ويأخذ بيدك، فلا تضل ولا تخيب، فإذا عرفت الطريق إلى الله في الرخاء، عرفك في الشدة، وأنت أشد ما تكون في الحاجة إليه، هذه العقيدة وهذا الإيمان غفل عنه شباب اليوم، لأن دور المجتمع والأسرة غائب.

لقد كان سلف الأمة يعنون بأولادهم منذ نعومة أظفارهم، ويهتمون بشؤونهم، فلا يعلمونهم إلا كل خير، ويبعدونهم عن كل شر، بل ويختارون لهم المعلمين الصالحين، والمربين الاتقياء، ولعل هذا الاهتمام يظهر من قول النبي –صلى الله عليه وسلم– «مروا أولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع».. والله عز وجل يخبر عن إبراهيم عليه السلام فيقول :(رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي) إبراهيم 40.. ويخبر سبحانه وتعالى عن زكريا عليه السلام فيقول :(رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء) .. والصالح من عباد الله يقول :(رب اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا واصلح لي في ذريتي) الاحقاف 15 ..

فهل قام المجتمع والآباء على حد سواء بواجب الدعاء للآباء بالحسنى والتربية المثالية والقدوة الطيبة، كثير من المسلمين لا يهمه شأن ولده إلا أن يسميه عند الولادة، ويوفر له الطعام والشراب والكسوة والمسكن، ولايدري بعد ذلك عن شيئاً، بل يتعداه الأمر إلى ما هو أسوأ من ذلك، أن يوفر له أسباب الفساد، ويفرش له طريق الانحراف، فيوفر له تحت دعوى التحضر والتمدن الآن اللهو، والأفلام الخليعة، ويسهل له السفر إلى دول الانحلال الأخلاقي دون أي رقابة، فينشأ بذلك على الفساد الخلقي والانحراف الأخلاقي، ويتحول إلى مستوى البهيمة المتمدنة، فيبدأ معه الانحراف منذ نعومة أظفاره، والانحراف في فترة الشباب خطير ومخيف، فمنحرف اليوم هو مجرم الغد، ما لم تتداركه عناية الله عز وجل، ولا شك أن الأسرة حين تمارس دور التربية الصحيحة، ويكون من أولويات المهام الحرص على الأبناء حينها يوفرون المناعة الكافية ضد الانحراف، والوقاية من المصير الأليم، ويسهمون في صلاح أبنائهم وبناء مجتمعهم.. قال تعالى : (**يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة**) التحريم6.. وقال –صلى الله عليه وسلم–: الرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها» رواه البخاري.. وقوله–صلى الله عليه وسلم–:«كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه».. الأسرة مسؤولة عن حماية الابناء من الانحراف، وذلك من خلال توفير المناخ المناسب الذي يهيء الاستقرار النفسي، والحضن الدافئ وعدم ترك المياه على مجاريها وذلك بالمراقبة من رفقاء السوء، ولابد من التحصين بالواعز الديني والتوجيه الأبوي.

ولاشك أن المدرسة لها دور كبير فهي الحضن الثاني، ووظيفتها ذات تأثير في إصلاح سلوك الشباب أو انحرافهم، من خلال ما تقدمه من مواد ومناهج تعليمية منقحة ومدروسة بعناية فائقة، فإن كان المنهج سليماً مدعماً بتربية ايمانية ومنهج اسلامي مؤثر كان أثره سلوك مستقيم، وخلق كريم، قوة في الإيمان يحمل هم أمته ومجتمعه، وإننا هنا نسأل : أين تكون التربية الإسلامية في المناهج التعليمية..؟ هل حصة أو حصتان في الأسبوع.. هل تأتي في أولويات التقييم أم العكس..؟ وأين دور مكاتب التوعية الإسلامية بالمدارس والمعاهد والجامعات..؟ وهل دورهم يقتصر على رفع الشعارات، وإقامة الحفلات، أم أن الدور أعظم من ذلك..؟

نعم الدور أكبر من ذلك، ولعل أقله توعية الطلاب بالالتزام بالواجبات المطلوبة منهم تجاه المؤسسة التعليمية ولايخلو ذلك من الالتزام الديني والسلوكي، الالتزام من حيث اللباس المناسب، وعدم الاحتكاك المباشر بالعنصر الآخر، حتى لايذهب ذلك بالدين والدنيا معاً، ويخرج الطالب من الجامعة لا الجانب العلمي حصله ولا الجانب الديني حصله.

لاشك أن دور المجتمع أكبر من خلال توفير المناخ المناسب لتحصيل العلم والعمل، ومحاربة الظواهر الهدامة من مخدرات ومسكرات وكذلك ظاهرة المعاكسات بالأماكن العامة والخاصة وذلك من خلال القيام بأعمال التوعية عن طريق المحاضرات والندوات والمنشورات والملصقات وكذلك بسن القوانين الرادعة والتي تحفظ هيبة الدين.

فيا أيها الشباب إن المستقبل أماكم مزهر إن شاء الله، فقط يحتاج إلى تقوية العقيدة ورسوخ الإيمان وصدق التوكل على الله عز وجل .. وللحديث بقية.

wondershare™

اعداد / سميرة سويسي

قرار مجلس الوزراء رقم (119) لسنة 2012 م بإنشاء صندوق دعم الزواج

مجلس الوزراء

– بعد الاطلاع على الإعلان الدستوري .

– وعلى قانون النظام المالي للدولة ولائحة الميزانية والحسابات والمخازن وتعديلاتها.

– وعلى القانون رقم (12) لسنة 2010 ميلادي بشأن إصدار قانون علاقات العمل ولائحته التنفيذية .

– وعلى قرار المجلس الوطني الانتقالي رقم (119) لسنة 2011م بشأن ديوان المحاسبة .

– وعلى قرار المجلس الوطني الانتقالي رقم (174) لسنة 2011 ميلادي بشأن تحديد هيكل الحكومة .

– وعلى قرار المجلس الوطني الانتقالي رقم (184) لسنة 2011 ميلادي بشأن اعتماد الحكومة الانتقالية .

– وبناءً على ما عرضه وزير الشؤون الاجتماعية.

– وعلى ما قرّره مجلس الوزراء في اجتماعه العادي الخامس لسنة 2012 ميلادي.

قـــرَّر

مادة (1)

* ينشأ وفقاً لأحكام هذا القرار صندوق يُسمى (صندوق دعم الزواج) تكون له الشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، ويتّبع وزارة الشؤون الاجتماعية .

مادة (2)

يختص صندوق دعم الزواج بتنفيذ السياسة العامة المقرّرة من وزارة الشؤون الاجتماعية فيما يتعلق بدعم الزواج، وله على وجه الخصوص ما يلي :

أ- المساعدة في توفير السكن المطلوب للراغبين في الزواج لمن لا يستطيعون توفيره بالاعتماد على إمكاناتهم الذاتية.

ب- دعم الراغبين في الزواج بمبلغ مناسب لتغطية مصاريف الزواج.

ج- دعم برامج الأفراح الجماعية التي تنظمها الجمعيات الخيرية وغيرها.

د- التعاون مع الجهات التي تعمل على معالجة ظاهرة التأخير في سن الزواج .

هـ- تشجيع الزواج بين الليبيين والليبيات للمحافظة على التماسك والترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع .

مادة (3)

يكون المقر الرئيس للصندوق بمدينة (طرابلس) ويجوز إنشاء فروع له بالمدن الأخرى بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية.

مادة (4)

يتولى إدارة الصندوق مجلس إدارة من رئيس وأربعة أعضاء يصدر بتشكيله قرار من مجلس الوزراء بناءً على عرض من وزير الشؤون الاجتماعية.

مادة (5)

يختص مجلس إدارة الصندوق بما يلي :

أ- رسم السياسة العامة للصندوق وتحديد المنافع التى يقدمها والاشتراطات اللازمة للاستفادة من خدماته.

ب- اقتراح مشروع الميزانية والحساب الختامي للصندوق .

ج - العمل على تنفيذ السياسة العامة للصندوق .

د - اقتراح النظم واللوائح الإدارية والمالية المنظمة لعمل الصندوق وذلك في حدود أحكام التشريعات النافذة.

هـ - مباشرة الاختصاصات الأخرى التي تقضي التشريعات النافذة باختصاصه بها وبما لا يتعارض وأحكام هذا القرار.

ولا تعد قرارات مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبنود (أ، ب) نافذة إلا بعد اعتمادها من وزير الشؤون الاجتماعية ولا تكون نافذة في البند (د) إلا بعد اعتمادها من مجلس الوزراء .

مادة (6)

تكون موارد الصندوق من :

* ما يخصص له في الميزانية العامة .
* الهبات والتبرعات غير المشروطة .
* عوائد نشاط استثمار أمواله طبقاً للتشريعات النفاذة.
* أية إيرادات أخرى تقرّر لدعم الصندوق .

مادة (7)

تبدأ السنة المالية للصندوق ببداية السنة المالية للدولة، وتنتهي بانتهائها على أن تبدأ السنة المالية الأولى من تاريخ العمل بهذا القرار وتنتهي بانتهاء السنة المالية للدولة.

مادة (8)

يصدر بالهيكل التنظيمي للصندوق قرار من مجلس الوزراء بناءً على عرض من وزير الشؤون الاجتماعية ويصدر بالتنظيم الداخلي للصندوق قرار من وزير الشؤون الاجتماعية .

مادة (9)

يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويُلغى كل حكم يخالف أحكامه وعلى الجهات المعنية تنفيذه وينشر في الجريدة الرسمية.

مجلس الوزراء

صدر في : 26 ربيع الآخر 1433 هـ

الموافق 19 / 3 / 2012 م.

أغرب القوانين

انتهاك حقوق الحيوان

كانت مصارعة الدببة من الرياضات التي ينظمها ويمارسها سكان ولاية «الاباما» الأمريكية حيث يتم إحضار عديد الدببة لتلاعب وتصارع المتطوعين من الناس إلا أنه في عام 2006 صدر قانون يمنع فيه منعاً باتاً ممارسة هذه الرياضة أو الترويج لها بأي شكل من الأشكال باعتبارها انتهاكاً لحقوق الحيوان .

الغش في الامتحانات

الحكومة في بنغلاديش تتخذ تدابير صارمة لوقف الغش حيث تصل العقوبة ضد التلاميذ الذين يضبطون في حالة غش إلى السجن.

وتقوم الحكومة كل عام بحملة إعلانية لهذا الغرض من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة لتحذير الطلاب من عواقب هذا الأمر.

تنظيف الجروح

يُمنع في كندا تنظيف الجروح أمام الأطفال و ذلك لما له من تأثير سلبي على نفسية الطفل .

هل تعلم ..؟

* إن التقصير العمد في وضع الوسائل أو العلامات التحذيرية لكوارث أو إصابات العمل، أو كل من ساهم أو أزال تلك الوسائل أو الأجهزة أو العلامات أو أتلفها .. يعاقب في القانون بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، وإذا ما نجم عن ذلك الفعل حدوث كارثة أو إصابة كانت العقوبة في القانون السجن لمدة لا تتجاوز خمس سنوات، وذلك طبقاً لما نصّت عليه المادة (303) من قانون العقوبات الليبي.

مصطلحات قانونية

العقود الإدارية : ينظمها ويحكمها القانون المدني ومن حيث الاختصاص إذا ثار نزاع العقود الإدارية خضع للقضاء الإداري، والعقود المدنية لدوائر القضاء المدني.

والعقد الإداري هو ذلك العقد الذي يبرمه شخص معنوي عام بقصد تسيير مرفق عام أو تنظيمه، وتظهر فيه نية الإدارة في الأخذ بأحكام القانون العام أي أن يتضمن العقد شروطاً استثنائية وغير مألوفة في القانون الخاص أو أن يخوّل المتعاقد مع الإدارة للاشتراك مباشرة في تسيير المرفق العام.

فسخ العقد في القانون المدني

الفسخ هو زوال العقد بجميع آثاره في الماضي والمستقبل، وهو ما يُعبّر عنه بالأثر الرجعي للفسخ مع التعّويض إن كان له مقتضى.

والفسخ هو الجزاء المترتب عن قيام أحد المتعاقدين بتنفيذ الالتزام المنوط إليه في العقد ولكي يتم الفسخ يجب أن يكون العقد من العقود الملزمة للجانبين وعدم قيام المدين بتنفيذ التزامه مع ضرورة طالب الفسخ بتنفيذ التزامه.

حكمة العدد

* باستطاعة الرجال كافة تحمل المحنة، لكن إذا أردت أن تختبر شخصية الرجل فأعطه السلطة.

أبراهام لنكولين

wondershare™

مختارات عامة

– يقولون حاسب نفسك بتجرد لتتجنب محاسبة الآخرين لك بانحياز
– من دون أن يحاسب أحدنا نفسه كيف يستطيع أن يكتشف الخطأ والضعف فيما يقوم به..
– ضغوط الحياة تحديات لاختيار الشيء الأفضل
–تستحق كل الطاعة من قبل الاخرين إذا أعطيتهم كل الرعاية من نفسك
– من نعم الله تعالى على البشرية ان الممكنات أكثر من المستحيلات وإن كل أمر مستحيل يحيط به ألف أمر ممكن
– لا مجال لتقوية الذكاء والعقل إلا عبر تلقيحها بعقول الآخرين وذكائهم
– إنما ولد الناس لكي ينجحوا لا لكي يفشلوا

فاطمة الشارف الهمالي

مختارات ثقافية

– يقولون القلوب شواهد وهذا غير صحيح فأنا أحب المال ولكن المال لا يحبني
– بحثت عن السرير لكي أنام وحين وجدته (طار النوم) فعلا الحياة لا تبلغ الكمال إلا في ذاكرة المحال
– قالوا الحب أعمى لقد صدقوا فما أكثر حالات الحب والغرام التي تصطدم بجدار الواقع وترتطم بأعمدة التقاليد
– ليس كل عناق أو لقاء بين رجولة القلم وأنوثة الورقة ينتج عنه قبلات تتسم بالإبداع وأفكار نيرة تزيد من الإشعاع
– سألني أحدهم عن اسمي فقلت نعم هذا اسمي الذي استعرته من السلف قبلي..

خاطرة

خواطر تكاد تكون منسية
هل تعلم أن للجسد شحنات كهربائية..
تضيء ألف ألف كرة أرضية..
وأن للعواطف أنهار جارية..
تروي ألف ألف أرض منسية..
وهل تعلم أن طيور الوفاء.
تستطيع ان تحلق للألف ألف سنة قادمة..
لتتحول إلى الأبدية..
وستلعن كل الشرور وتجعلها مرمية..
هل تعلم أن كلمات الحب
صارت تضيق بالمعاني الثورية..
وأنها عندي أصبحت قديمة..
وهشة غير مرضية..
وهل تعلم أنك قلبت موازين
خواطر الهوى وأصبحت..
ثوابت رسمية..
خطواتي أصبحت أكثر ثباتاً..
نظراتي صارت أشد لمعاناً..
وكلماتي باتت أكثر وضوحاً..
وإني قد حولت نفسي عن شواطئ التمني والانكسار..
إلى أمواج خير لتغسل ما علق بي من أدران..
وأن كانت الأخيرة من صفات البشرية..
لست أدعي الوصول إلى الكمال..
ولكنك من دون قصد..
نظمت حياتي بفوضى لا رجوع عنها..
وأصبحت أحب (فوضاي)
فالخروج أحياناً عن السرب المغرد..
أمور حتمية..

زكية رمضان سعيد

همزات الشياطين

وقف الإنسان فوق قمة جبل (ولسن) بكاليفورنيا أمام أكبر منظار في العالم ليرى عجائب السماوات ويبصر حركة الشمس والكواكب التي تملأ رحاب الفضاء.
وبعد أن أبصر بما لا عين رأت واستشرف من وراء زجاج المنظار مالا يخطر بقلب بشر قال لرفيقه والرهبة والخوف يملأ روعه.. أعتقد أن من العسير علينا أن نرى النهاية..؟
فأجابه

نعم لأنه هناك نهاية..
ولقد رأيتني أقف ونفسي هذا الموقف عندما زاملت النفس البشرية في رحلة سعيدة مع نفسي ونفسك وأنفس الآخرين وانبعث في روعي همهمة سؤال متردد يقول:
أعتقد أنه من العسير علينا أن نبصر النهاية..
نعم لأنه ليس ثمة نهاية..
إن أنفسنا التي بين جوانبنا كون آخر.. يعج بالخوافي والأسرار وقد نسمع أصداء اجرامها الهادرة ونلمع بريق غاراتها المتوجهة يبدأ أن ذلك لا يعني أننا عرفنا الكون العجيب وكشفناه فلا يزال جهد العقل تجاهه انه واقف على أبوابه يقرعها..
حكمة قالها حكيم صيني قديم (من عرف كل شيء غفر كل شيء) أولئك قوم وضعوا بصائرهم على المنظار ساعة من نهار فوجدوا الحقيقة التي أهلتهم لأن يتحدثوا عن الإنسان بعدها عرفت لماذا تذ هب صرخات الداعيين إلى الفضيلة في بلادنا مع الريح.
ذلك لأنهم ينادون الناس من مكان بعيد.. ويتراءى لهم أنهم يخاطبون دمى خشبية لا أناس يمرون مروا بانفعالات وجودهم بالحياة.
هل نعرف عن اللغز الذي نحمله معنا ونسميه نفسا؟
هل نعرف عن همزات الشياطين التي بداخلنا ونجعلها الحكم الفاصل مع أنفسنا ومع غيرنا؟
هل يعرف أهل الرذيلة عن الفضيلة؟
إذا ذهبت تفتي الناس قبل أن تعرف ظلمتهم لو كنت مصيبا وإذا افتيتهم بعد أن تعرف فقد انصفتهم ولو كنت مخطئا.. فهل عرف الأمرون بالفضيلة في بلادنا شيئا من قساوة الفضيلة؟
وهل عرف الناهون عن الرذيلة في بلادنا شيئا عن ضراوة الرذيلة؟
قبل هذا وذاك هل عرفوا المفاهيم الصحيحة والصادقة عن الخير والشر؟
الحق أن مسافة بعيدة جدا بين الأمرين بالمعروف والعازفين عن المعروف بين الناهيين عن الشر والوالغين في الشر.
وحتى يقوم الفريقان جسراً من المعرفة الحقة والادراك السليم سيظل المعروف في ديارنا غريب الوجه واليد واللسان فلكي تتمكن من تطوير سلوكنا وتعليته يجب أن نملك قبل البدء في العمل معرفة وثيقة لأنفسنا ومعرفة همزات الشياطين التي بداخلنا التي تسيرنا وتجعلنا أبطالاً وهميين من ينابيع الكذب والنفاق ودنو النفس أو على تمجيدنا للألم والكذب والعجز حيث تغشاهم غواشي الوصولية تحيط بها مكايد الطامعين والمتربصين.
إن كل تخلف خوف وكذب وكسل وتصديق لهمزات الشياطين التي من حولنا.
هيا.. ضعوا ايمانكم في قلوبكم واعلموا أنكم قادرون على تحطيم همزات الشياطيين وتمضون في عقل التاريخ وارادته.

سلمى الشاوش

الإســـــــلام والمحافظة على المال

إن المال شقيقاً للروح والدفاع عنه كالدفاع عن النفس لأنه عصب الحياة وبه تقضي الحاجات وبه تصان الوجوه من ذل السؤال وبه يكون الإنفاق في سبيل الله وبر الوالدين والآخرين وبه تتم الأعمال الخيرية والمنافع المشتركة وبه تبني المجتمعات والدول فلا عجب أن يكون السعي للحصول عليه من أول واجبات المكلف..
وأن تكون المحافظة عليه واجباً مفروضاً لذلك نجد شريعتنا السمحة قد أمرتنا بالمحافظة على أموالنا ونهتنا عن تضييعها هباء والإنفاق منها إلا فيما يفيدنا ويعود بالخير علينا..
ولما كانت القاعدة العامة التي اختارها لنا ديننا الإسلامي هي أن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه وأن يكره له ما يكره لها فكان لزاما على كل مسلم أن يحافظ على ماله وعلى مال غيره فصيانة المال طريق إلى الخير والرشاد وسبيل من سبل الهدى وأن تحقق الغاية المرجوة منه بما يفيدنا ويفيد أمتنا وأمننا .
بل لزاما علينا جميعا كمجتمع ومؤسسات ومسؤولي المحافظة على أموالنا وأموال أولادنا في الحاضر لضمان المستقبل لأن بالمال تزدهر الحياة باستثمار هذا المال في بناء دولتنا وبذلك يكون تقدمها الذي فيه قوتنا وبه تتقدم جميع مجالات الحياة إذا ما استخدم الاستخدام الأمثل بما يفيد الجميع.
فالمال مسؤوليتنا وأمانة لدينا يجب المحافظة عليها وصرفه بما يخدمنا ويخدم مستقبلنا...

فاطمة الشارف الهمالي

أعلام إسلامية في الفقه

الفقيه والقاضي أبو يوسف

هو أحد أصحاب الإمام أبوحنيفة وكان أقرب تلاميذه إليه تولى القضاء لثلاثة من الخلفاء العباسيين المهدي ثم الهادي ثم هارون الرشيد.
وهو أول من لقب بقاضي القضاة في عهد الخليفة الرشيد.
وكان يطوف بنفسه على القضاة ويتفقد أحوالهم وسيرهم وقد أشتهر الفقيه والقاضي ابويوسف بسعة علمه وعدله.

فاطمة الشارف الهمالي

وفي الدنيا عقاب أهل مدين

هؤلاء جماعة كانوا بشمال الحجاز وجنوب الشام تسميهم التوراة (مديان)وكانوا أصحاب تجارة ومال وحياة رخية ولكنهم كانوا يعبدون غير الله تعالى ويقترفون الآثام ويطففون الكيل والميزان ويبخسون الباعة سلعهم فأرسل الله إليهم شعيباً عليه السلام ليحضهم على التوحيد وعبادة الله الواحد الأحد ونهاهم عن الآثام وخوفهم من عذاب الله تعالى.فكذبوه وقعدوا على منافذ الطرق يصدون الناس عن الوصول إليه ويهددون بالعقاب من يؤمنون به ثم هددوا بطرده هو واتباعه فأهلكهم الله تعالى بزلزال شديد أبادهم جميعا..

فاطمة الشارف الهمالي

تهنئة

بمناسبة صدور العدد 100 من صحيفة العدالة أهنئ كل الزملاء الصحفيين والصحفيات والإعلاميين والاعلاميات بهذه الصحيفة واقدر عاليا عملهم المميز بالصحافة هذه المهنة الصعبة السهلة والتي من خلالها نطلع على عديد النوافذ المتنوعة عبر هذه الصحيفة الموقرة..فتحية إجلال وإكبار لكل العاملين بهذه الصحيفة والقائمين عليها وعلى كل جهودهم المميزة..
مزيداً من التألق والإبداع

فاطمة الهمالي

wondershare™

ألتقته : زكية رمضان سعيد

لا تملك (أحياناً) عندما تخونك الكلمات، وتعجز أبسط الجمل عن وصف ما تراه أمامك من إبداع إلا أن تقف متأملاً، (وإن أعدت الركض وعدم الوقوف والتأمل) وتبدأ لا شعورياً سيل من الحوارات والدردشات تنساب عبر الأثير، وإن لم تأخذ شكل أحرف متهجاة أو جمل ذات تكوينات نحوية.

إنه عالم يأخذنا عبر نافذة سحرية تُدعى الصورة الفوتوغرافية، فعالم التكنولوجيا وما توصل إليه خلال هذه السنوات والتطورات في مجال التصوير والقدرة على اختزال اللحظات وسجنها بطريقة أو بأخرى على قطع ورقية (حضرت بشكل خاص) واسترجاعها متى شئنا واكتشاف ما تحمله من معانٍ في كل مرة تطلع علينا من خلالها يجعلنا نردّد قول الآية الكريمة :(علّم الإنسان ما لم يعلم)..

الأمومة .. لحريب تجد مكانها بين المائة

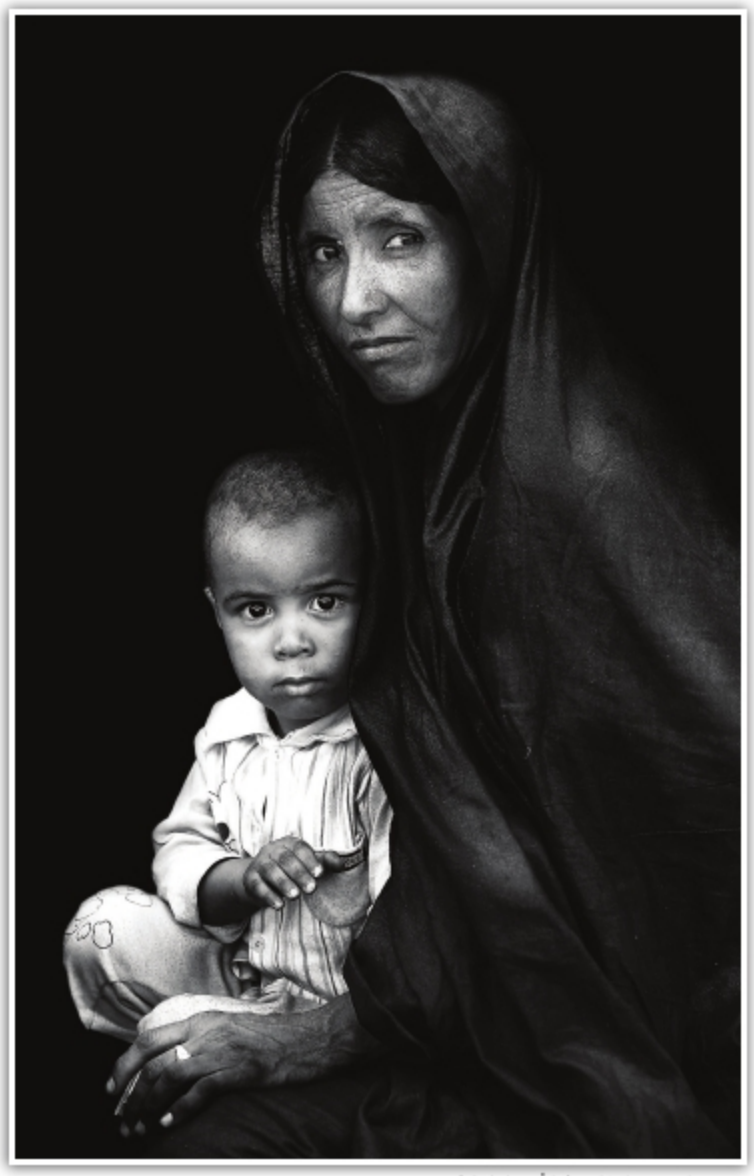

الصورة الفائزة (الأم والطفل)

ما حملني لمثل هذه المقدمة هو ما رأيتُ وأقل ما يمكن القول عنه أنه إنسان مبدع، استطاع من خلال (مغازلة تلك الصماء) (الكاميرا) أن يجسد صوراً.. تكاد أن تنطق وتحكي لك كيف تكونت.. أو أن تستعيد شخوصها وتبدأ معهم في (الهدرزة) بكل أشكالها، ولولا مثابرته واهتمامه وبحثه الدائم عن التفوق والتميز لما استطاع خلال الفترة الماضية أن ينتزع وبكل جدارة بمهرجان دبي للتصوير الفوتوغرافي ومن أمواج المصورين من مختلف أنحاء العالم (أحد أفضل (100) مصور على مستوى العالم وأفضل صورة) إنه (ساسي حريب)..

❖ ساسي حريب .. مواليد 1976 بكالوريوس فنون جميلة قسم الرسم الزيتي جامعة طرابلس مصور فوتوغرافي محترف، الخبرة تتجاوز الـ10 سنوات..

له عديد المشاركات الداخلية أهمها المشاركة بمعرض (**عيون ليبيا**) وحصوله على الترتيب الأول كأفضل صورة فنية، ومعرض (**الضوء الظل**) كأفضل صورة محور الأبيض والأسود، ومعرض (**شروس العاصمة المجهولة**) كأفضل عمل بمدينة الحرابة بالجبل الغربي.. له مشاركات دولية بمهرجان (**مكناس الدولي**) بالمغرب عام 2010 والترشح لمعرض وكتاب اليوم (السنوي) ثلاث مرات على التوالي بمسابقة الامارات الدولية للتصوير الضوئي 2012/2010.. وآخر المشاركات الدولية كانت بداية العام 2013 بالامارات أيضاً التي من خلالها استطاع أن يسجل اسمه كأفضل 100 مصور على مستوى العالم.

كما أنه يعد حالياً (وضمن فكرة غير مسبوقة في ليبيا) عضو مؤسس في إدارة المنظمة الليبية للتصوير ..

التقيناه وحاورناه فكان الحصاد الآتي :

كما ذكرتُ في البداية أنا خريج كلية الفنون الجميلة تخصص الرسم الزيتي، بعد تخرجي اكتشفتُ أن مسألة رسم اللوحات الزيتية غير ناجحة في ليبيا كعمل يمكن من خلاله الارتزاق، بعد ذلك انتقلتُ للتصوير الفوتوغرافي، لأن قواعد التصوير أو الرسم الزيتي هي ذاتها قواعد التصوير الفوتوغرافي وتتطلب الاحساس نفسه، وقد وجدتُ راحتي فيه فهو غير متعب صحيح أنه مكلف خصوصاً فيما يتعلق بشراء الكاميرات الجيدة والمتطورة إلا أن الرسم الزيتي يأخذ أحياناً وقتاً طويلاً يصل إلى شهور حتى تستطيع اكمال اللوحة، أما التصوير الفوتوغرافي فكل ما يتطلبه الأمر ضغطة زر تستطيع من خلالها اختزال الفكرة واللحظة التي أنت بحاجة إليها.

وهكذا بدأ المشوار، فكان أول معرض ليّ في عام 2005 تمكنتُ من خلاله أن أفوز بالترتيب الأول كأفضل صورة في ذلك المعرض ومنها انطلقتُ وعُرف ساسي حريب و استطعتُ أن أتعرّف على عديد الفنانين الرسامين المعروفين والعمل والتعاون مع عديد الشركات فأصبح هذا عملي وأصبحت الكاميرا رفيقتي التي لا غنى ليّ عنها.

لقد اعتمدتُ على مجهوداتي الذاتية، فلم يكن هناك أية جهة تهتم بمثل هذه الأمور لأن أيام النظام السابق كانت مسألة التصوير ممنوعة تصل إلى حد مصادرة آلة التصوير إن تمت مشاهدتك وأنت تحملها وتحاول التقاط بعض الصور بها.

أما بعد ثورة 17 فبراير فإن الأمر يعد جيداً بعض الشيء، فبالرغم من حوادث المنع أحياناً إلا أن هناك براحاً معيناً تستطيع من خلاله التقاط الصور، فالوضع الراهن فرض نفسه بانتشار الصور على مواقع «الفيسبوك» مما جعل عديد الشباب يتجهون للتصوير بمختلف أنواعه.

الصورة الفوتوغرافية لها مجال واسع من ناحية الموضوعات التي قد تتناولها فهناك الصورة الصحفية، وهناك الصورة الفنية..إلخ.. ومحاورها كثيرة متشعبة، ولكن ذلك كله يتوقف على العين التي تلتقط تلك الصورة، وأقصد بالعين هنا هي عين و رؤية المصور، فهو وحده القادر على التقاط الصور المعبّرة التي من خلالها يستطيع أن يقول ما قد تعجز عنه الكلمات.

أما بالنسبة لآلة التصوير فلا أهمية لها إن كان من يحملها غير قادر على محاكاتها أو توظيفها بشكل أمثل في التقاط الصورة الناطقة، وحتى وإن كانت آخر ما توصل إليه العلم في تكنولوجيا كاميرات التصوير الثابت.

وقد جرّبتُ جميع محاور التصوير في بداياتي الطبيعة، التجريد، البورتريهات .. الخ.. ولقد وجدتُ نفسي في تصوير «البورتريهات» التي تُركز كثيراً على ملامح الوجوه، فلقد وجدتُ فيها كلاماً من دون كلمات، فالوجوه أقدر تعبيراً أحياناً كثيرة عما يختلج النفس من فرح أو بؤس أو براءة..إلخ

و«البورتريهات» أيضاً لها محاور عديدة فهناك ما يتعلق بالحياة اليومية مثل حياة الشوارع، حركة الناس وأعمالهم..الخ .. «البورتريهات» الشخصية ..الخ.

❖ ما شعورك بعد أن تم تكريمك من قبل بعض الدول العربية وفي بلدك ليبيا لم تلق أي اهتمام ولو بتكريم بسيط..؟

في الحقيقة قدمتُ أكثر من طلب لوزارة الثقافة للاهتمام بمثل هذه الأمور خصوصاً بعد أن جاءتني دعوة للمشاركة في مسابقة الإمارات للتصوير الضوئي بداية 2013، جائزة (حمدان بن راشد آل مكتوم) بدبي ولكن «لا حياة لمن تنادي»، ومن خلالكم أشكر السيد صلاح المرغني (وزير العدل) الذي ما أن قدمتُ له ملفي كاملاً بالإضافة إلى دعوة دولة الإمارات للمشاركة بالمعرض فما كان منه إلا أن قدّم ليّ يد العون مشكوراً خصوصاً وأني أحد موظفي هذه الوزارة وأحد العاملين بالمطبعة.

❖ من خلال سيرتك الذاتية لاحظتُ أن دعوات المشاركة خارج ليبيا بدأت تنهال عليك بداية من 2010 بـ«أبوظبي» ثم توالت الدعوات، وكصاحب خبرة تقارب العشر سنوات ماذا تستطيع أن تقول عن عالم التصوير في العالم العربي ..؟ وهل تستطيع أن تقارنه بالتصوير داخل ليبيا..؟

مشكلة التصوير في ليبيا الأولى هي عدم وجود دعم أو تشجيع لها، ولقد حاولتُ أكثر من مرة أن أقيم مع بعض المهتمين جمعيات أو منظمات من أجل الحصول على دعم لعديد الشباب والمواهب، فليبيا غنية بمثل هذه المواهب ولكنها تحتاج للعناية والتشجيع والنهوض بها.

أما في دول الخليج الإمارات مثلاً (فالأمر لا يقارن) توجد هناك جامعات خاصة تهتم بالتصوير سواء أكانوا شباباً أم بناتاً تستمر الدراسة بها ما بين ثلاث إلى أربع سنوات وشهاداتها معتمدة يتبعها ورشات عمل للذهاب للخارج من أجل زيادة الخبرة والتطوير إلى جانب الاستعانة بالخبرات الأجنبية ذات الريادة في مثل هذا المجال لمواكبة آخر التطورات في هذا المجال .. أما في ليبيا فالأمور ليست على ما يرام بالنسبة لهذا المجال وغيره، ولكننا بعد ثورة 17 فبراير لنا أمل كبير أن تنهض ليبيا بهذا المجال وغيره ولا أخفيكم أننا في طريقنا لتأسيس «المنظمة الليبية للتصوير» كبداية و أول عمل نسعى لتقديمه من خلال هذه المنظمة «البوم مصور» عن ليبيا من خلال صور للمناطق السياحية والطبيعة والأماكن المعروفة في ليبيا، وكل أملنا أن تدعم هذه المجهودات وزارة الثقافة بنفسها.

❖ لنرجع لآخر المشاركات العربية المدة الماضية التي كانت بـ(دبي) التي كنتُ تتحدث عنها بكل ذهول من ناحية الامكانات والترتيب وعدد الدول المشاركة.. لو تحدثنا قليلاً عنها وعن عدد المشاركين والدول المشاركة..؟

عدد الدول المشاركة فاق الـ100 دولة وعدد المشاركين حوالي 50 ألف مشارك وعدد الصور المترشحة 200 صورة، ولقد ترشحتُ لمحور التصوير بـ(الأبيض والأسود)، وكان موضوع صورتي لبورترية (الأمومة).. المهرجان كان روعة من ناحية التنظيم والترتيب والتقنية وكان له حضور واضح يجعلك تشعر بأنك في عالم آخر الإضاءة الموسيقى ببساطة (ما تفهم شي)..اختلطت مشاعر الفرح والانبهار بالمهرجان لدي خصوصاً وإني استطعتُ أن أمثل ليبيا في هذا الجانب وأن أسجل اسمي كـ(ليبي) من بين أفضل 100 مصور على مستوى العالم .. ومازلتُ أكرّر وأقول أتمنى أن تهتم دولتنا بدعم مثل هذه المواهب والمشاركات التي تعطي انطباعاً وصورة مغايرة لما كان يرانا به العالم سابقاً.

❖ المعروف عن ساسي أنه متواصل مع «دار الفنون»، وأن هناك دورات وورشات عمل تقدّم للراغبين والمهتمين بمثل هذه الفنون..؟

أجل فـ«دار الفنون» بالنسبة لنا هي ملتقى المواهب والفنانين التشكيليين والتصوير الفوتوغرافي..الخ، ومن خلال المجهودات البسيطة، والمتواضعة نقيم من حين لآخر المعارض الفنية على مختلف أنواعها للتعريف بالفن والفنانين الليبيين والمواهب الليبية، وغالبية الزوار هم من سفراء الدول، والشركات داخل البلاد، وعلى سبيل المثال لا الحصر أقمنا خلال الفترة الماضية ورشة عمل بمدينة لبدة لمدة يومين، و ورشة أخرى كانت بالمدينة القديمة، ومازلنا متواصلين لإقامة دورات في التصوير الفوتوغرافي.

❖ يجمع كل من عرف ساسي و رأى صوره التي التقطها بأنها تختلف كليا عن الصور الملتقطة من قبل مصورين آخرين فما السر و راء ذلك..؟

بصراحة لكل مصور نظرته وطريقته الخاصة في أخذ الصورة، وأنا كما ذكرتُ سابقاً جربتُ عديد المحاور في مسألة التصوير الفوتوغرافي ولقد وجدتُ نفسي في تصوير «البورتريهات» كما ذكرتُ سالفاً، وما جعلني أصل إلى ما أنا عليه الآن من تميز والحمدللّه هي الممارسة الدائمة لمعرفة الخطأ والصواب والتركيز على الصواب وتطوير النفس بالإطلاع الدائم على ما يستجد في عالم التصوير من تطورات وتقنيات يشهدها العالم كل يوم.

فالصورة في البدء فكرة ثم تقنية ثم يأتي التكوين وأجمل الصور الملتقطة هي تلك العفوية التي جاءت وليدة اللحظة.

وبالنسبة لأفضل الصور هي الصورة الصحفية فهي تعبّر عن الواقع، أما الصورة الفنية فإن عناصر عديدة قد تداخلت فيها من ناحية التفنّن في استخدام التقنيات إلى جانب معالجتها فنياً.

❖ ذكرت في بداية حديثك أن دراستك كانت الرسم الزيتي بكلية الفنون .. فأين ساسي الآن من الرسم الزيتي .. ؟

الحقيقة عديد الأصدقاء والفنانين التشكيليين حاولوا اقناعي بالرجوع لممارسة الرسم الزيتي الذي يحتاج لوقت فراغ وسعة بال فقد يصل أحياناً الوقت المستغرق لرسم لوحة من شهر إلى ثلاثة أشهر حسب الفكرة وطريقة تجسيدها، أما التصوير الفوتوغرافي فيمكن الانتهاء من عمل اللقطات في اليوم نفسه، وقد تكاد تكون المواضيع جاهزة أمامك فما عليك إلا اختيار الموضوع، واختيار اللحظة المناسبة وبضغطة زر ينتهي الموضوع بعد ذلك تأتي الأمور الفنية من تحميض و..الخ.

كانت هذه مصافحة وتحية متواضعة في احتفالية العدد 100 لمبدع استطاع أن يكون أحد أفضل 100 مصور على مستوى العالم.

معرض دولي بالمركز الثقافي الليبي

wondershare™

البعيد عن العين بعيد عن عقل الحكومة

في زيارة للمكتب الإعلامي بوزارة العدل فرع بنغازي إلى مطبعة وزارة العدل بنغازي حيث فوجئنا بأن المقر الموجود به المطبعة غير لائق صحياً وهو عبارة عن بدروم يقع داخل مجمع محكمة ونيابة جنوب بنغازي.

وقد أخبرنا أحد موظفي المطبعة بأن السيد جمال دومه مدير المطبعة قد قام بارسال عدد كبير من الطلبات التي تناشد الجهات المسؤولة بشأن صيانة المطبعة التي من المفروض أن خدماتها تغطي المنطقة الشرقية من البريقة إلى طبرق وللأسف لم يتم الاستجابة لكل تلك المراسلات.

وكذلك ما قام به السيد رئيس فرع وزارة العدل بنغازي أحمد عثمان الصقوري من مناشدات بشأن تكليف تشاركيات متخصّصة في مجال الصيانة آلات المطابع وبالفعل جاء أمر تكليف بتاريخ 2013/1/15 الصادر عن إدارة الشؤون الإدارية والمالية بوزارة العدل إلى تشاركية «الدولي» لصيانة آلات المطابع إلا أن التشاركية المذكورة لم تقم بانجاز العمل المطلوب وبذلك تم إلغاء التكليف وأن يتم التنسيق مع إحدى التشاركيات والمطابع الخاصة لإنجاز أعمال المطبوعات المتعلقة بأعمال المحاكم والنيابات والإدارات مع ملاحظة أن مطابع بنغازي توفر المطبوعات حتى في دائرة اختصاص محكمة استئناف الجبل الأخضر

من جهته قام السيد رئيس فرع إدارة الشؤون الإدارية والماليه المكلف علي حسن بواروي بإرسال عدة مراسلات ابتداءً من شهر 2012/11 إلى السيد وكيل وزارة العدل مشيراً فيها إلى أن مطبعة العدل بنغازي تحتاج إلى تغيير بعض آلات الطباعة نظراً لاستهلاكها واقتراب انتهاء عمرها الافتراضي وكذلك صيانة بعضها الآخر .

وتكليف إحدى الشركات المتخصّصة في هذا المجال لتنفيذ المطلوب لأهمية عمل المطبعة في المنطقة الشرقية (خدمة للصالح العام) كما ارسل كبير كتّاب محكمة شمال بنغازي الابتدائية فرحات علي المشيطي رسالة للسيد مدير مكتب خدمات الهيئات القضائية بنغازي بتاريخ 2013/1/17 بأن أقلام المحكمة يواجهون مشاكل نقص المطبوعات القضائية التي يتعذّر القيام بالعمل بالشكل الصحيحة بدونها.

وقمنا بإجراء هذا الحوار مع السيد محمد علي الفرجاني مشرف صالة الطباعة في المطبعة الذي جاء على النحو التالي :

السيد محمد من متى وأنتم تعانون من تعطل الآلات وحاجتها للصيانة ؟

* المطبعة بها ثلاث آلات للطبع فقط، وقد تعطّلت في منتصف شهر فبراير 2012 والآن المطبعة تعمل بآلة طبع واحدة تتعطل كل ثلاثة أيام مرة تقريباً .

هل قمتم بتقديم أي طلبات للجهات المسؤولة ؟

* نعم قدّم السيد مدير المطبعة (جمال دومه) عدداً من الطلبات والمراسلات لغرض تصليح الموجود من آلات

كم يبلغ عدد العاملين في المطبعة ؟

*العاملون في المطبعة (12) موظفاً فقط.

هل قمتم بأي اعتصامات أو وقفات احتجاجية عن وضع المطبعة ؟

* نعم قمنا بالاعتصام (3) مرات وقام بزيارة المطبعة السيد وزير العدل (صلاح المرغني) وقدّم السيد (صالح الوافي) عدة وعود بتوفير ميزانية خاصة لإقامة مقر جديد للمطبعة .

بماذا تطالبون الجهات المسؤولة اليوم ؟

* نطالب بمقر صحي للمطبعة، وتأمين صحي وعلاوة خطر و(حليب) حيث يعد تناول الحليب مهماً جداً لحماية العاملين في المطبعة لأن كل المواد بها مواد مسرطنة وضارة بالصحة عليه يجب تناول من ثلاثة إلى أربعة أكواب من حليب خلال ساعات العمل.

كذلك قام السيد رئيس فرع وزارة العدل بنغازي بمخاطبة السيد وكيل وزارة العدل بإحالة ثلاثة عروض لتشاركيات لغرض إنشاء عدد (2) هناقر الأول لاستغلاله لمطبعة العدل نظراً لوجودها في مكان غير صحي، والثاني يستغل كمستودع لسيارات الهيئات القضائية الخدمية والعروض مقدمة من :

❖ تشاركية الشرق الأوسط للمقطورات السكنية الثابتة والمنقولة والمجرورة حيث تضمن عرض التنفيذ بكامل المواصفات وبمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر .

❖ تشاركية منارة المتوسطة بتنفيذ العمل بمدة لا تجاوز ستة أشهر

❖ تشاركية الجدار للبناء وتركيب الهياكل المعدنية بمدة تنفيذ لا تجاوز أربعة أشهر.

للأسف إلى هذه اللحظة لم يتم انجاز أي من هذه الأعمال المذكورة.

في الختام لا يسعنا من خلال هذا المنبر الإعلامي إلا أن نخاطب السيد وزير العدل بهذا شأن لتفعيل المطابع في أسرع وقت ممكن لتوفير احتياجات المحاكم والنيابات بالمنطقة الشرقية .

تحقيق:. منبيه صالح أشحيمه

سنة أولى حرية

قرأتُ مقالة للسياسي الليبي «سيد صابر» بصحيفة «الوطن» بعنوان (ليبيا لم تعد دولة) الذين لا يعرفون معنى الحرية لا يستحقونها؟

يقال بأن هناك خيطاً رفيعاً جداً بين ما تعنيه كلمه «الحرية» وما تعنيه كلمة «الفوضى»، فبالرغم من كل ما نراه اليوم من انتهاكات سياسية واقتصادية واجتماعية في مجتمعنا الليبي ولكن تظل تلك الشعلة من الأمل بأن الغد سيكون الأفضل هو الابقى في وجداننا.

والسؤال..الذي يفرض نفسه الآن في هذه المرحلة التي لا تزال مرحلة انتقالية **هو إلى متى سيظل كل منا متشبثا بسلاحه ؟.**

لا ننكر بأن السبب الرئيس لهذا التشبث هو عدم الإحساس بالأمان، نحن لسنا في غابة، نحن اليوم في دولة من المفترض أن نبنيها بأنفسنا ومشوار الألف ميل يبدأ بخطوة هذا التخبّط السياسي الذي نراه اليوم هو الذي يمنع ترسيخ الثقة لدى المواطن ويزرع الخوف في نفسه فلا يجد أمامه من حل آخر إلا «امتلاك السلاح» اليوم أجوب شوارع بنغازي وأرى كل تلك المظاهر الايجابية مما يقوم به رجال الأمن من مجهودات لضبط الأمن، فالشكر كل الشكر لكل ساهر على حماية وطنه

م.المشيطي

تعليق العمل بجميع محاكم بنغازي

في وقفة احتجاجية لأعضاء الهيئات القضائية تضامناً مع إخوانهم الذين علّقوا العمل بمحاكم (طرابلس والجبل الأخضر وسبها)، فقد تجمّع عدد كبير من أعضاء الهيئات القضائية بناءً على اجتماع الجمعية العمومية لمحكمة استئناف بنغازي بتاريخ 2013/6/5 تم تعليق العمل بمحكمة استئناف بنغازي اعتراضاً على آلية تطبيق قانون «العزل السياسي» حيث تم تعليق العمل إلى حين اشعار آخر وذلك اعتباراً من تاريخ الأحد الموافق 2013/6/9 وكان نص البيان كالآتي :.

(نترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا اليوم 2013/6/8 بمنطقة الكويفية سائلين الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته

بناءً .. على اجتماع الجمعية العمومية لمحكمة استئناف بنغازي بتاريخ 2013/6/5 والذي تقرّر فيه تعليق العمل بالمحكمة والمحاكم التابعة لها تضامناً مع الوقفة الاحتجاجية لأعضاء الهيئات القضائية بمحاكم الاستئناف في «طرابلس والجبل الأخضر وسبها والخمس» على آلية تطبيق قانون «العزل السياسي» على أعضاء الهيئات القضائية والذي يتعارض مع استقلالية القضاء والفصل بين السلطات وخلافاً لما ينص عليه قانون نظام القضاء وذلك بتعليق العمل في محكمة استئناف بنغازي والمحاكم التابعة لها من اليوم الأحد الموافق 2013/6/9 ولحين اشعار آخر).

ودامت ليبيا حرة

أعضاء الهيئات القضائية محكمة استئناف بنغازي

م.المشيطي

مبدأ الفصل بين السلطات

بالرجوع إلى كتاب «**القانون الدستوري**» الأستاذ الدكتور عبدالقادر إقدورة أستاذ القانون بجامعة بنغازي أردتُ أن ألقي نظرة خاطفة عن مصطلح أصبح شائعاً في جميع وسائل الإعلام وهو (**الفصل بين السلطات**) إن أول من تحدث في موضوع الفصل بين السلطات هو «جان لوك» باحث قانون إنجليزي، ولكن الباحث الذي أعطى هذا الموضوع كامل بعده النظري هو الفرنسي «مونتسكيو»، وهو من رواد العلوم السياسية وكتابه بعنوان «روح القوانين» الذي ظهر في سنه 1748، و «مونتسكيو» بدوره يميز بين ثلاثة أنوع من السلطات «سلطة صنع القوانين وهي السلطة التشريعية، وسلطة تنفيذ القوانين، وهي السلطة التنفيذية وسلطة إيقاع الجزاء والعقاب والفصل في المنازعات وفق القانون وهي السلطة القضائية.

في الواقع اليوم لا يوجد نظام سياسي احترم بالكامل مبدأ الفصل بين السلطات في كل مكان قامت الحكومة باتخاذ قرارات خاصة بها أحياناً السلطة التشريعية وهي ما يعرف اليوم بالسلطة اللائحية، وأصبحت السلطة التنفيذية لا تنفذ القانون فقط ولكن تشارك في صياغته وتفسيره بل أصبحت اللوائح مستقلة حتى عن القانون، وأصبح البرلمان يفوض السلطة التنفيذية بعض اختصاصاته التشريعية بشروط منها «**إصدار القوانين وبالتالي جزء من السلطة التشريعية سلمت للسلطة التنفيذية**».

نكتب بالدموع وبالدماء

في هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها بلادنا اليوم هي أوقات نرى فيها كل هذا الدم فإنه من المؤسف والمخزي أن نقف مكتوفي الأيدي فإن الأحوال ليست على ما يرام فالانقسام السياسي مستمر والصراعات لا تنتهي والأمور لم تتحسن على صعيدي الأمن والاقتصاد إلى هذه اللحظة، لا يوجد أي سبب أو مبرر لحمل السلاح ولاستخدامه وخوض الحروب فإن أسوأ تجربة يمكن أن تمر بها أية دولة وشعبها هي «الحرب» باستثناء الحاجة إلى الدفاع عن الوطن ومواجهة أي احتلال أجنبي، غير ذلك لا بد لنا اليوم أن نقوم بتفعيل الأمن فإذا ضاع الأمن فلا أمان وإذا ضاع الأمان فلا استقرار لا يسعني اليوم إلا قراءة سورة الفاتحة على رحيل أحاسيسنا الوطنية الصادقة.

بقلم : منبيه صالح إشحيمه

wondershare™

اشراف/ محمد أحميدة

بعيون غنية

الاهتمام بالناشئين في كل الألعاب .. فن وذوق

البراعم الصغيرة أمل المستقبل والاهتمام بها وراء كل الانتصارات التي تحقّقها الدول المتقدمة التي تُولي اهتماماً خاصاً بهذه الفئة، ولأن الاهتمام بالقاعدة في المراحل السنية المختلفة لتكون داعماً مستمراً وأساساً لفرق الكبار في أية رياضة هو فن وذوق.

والاهتمام بالناشئين في أية دولة يعني وضوح الرؤية لدى المسؤولين والمسيرين في قطاع الرياضة. والسير بها في الاتجاه السليم.

وقد تختلف صورة هذا الاهتمام من بلد لآخر بسبب الإمكانات المادية أو البشرية، واختيار السن المناسب الذي يبدأ فيه ترغيب وتحبيب الطفل في ممارسة الرياضة وصقل قدرات الناشئين الموهبين.

يقول المثل الشائع (**إن العلم في الصغر كالنقش على الحجر**) إي أن ما يتعلمه الإنسان أثناء فترة الطفولة التي تمتد لسنوات لا يزول ولا يُنسى مع مرور الزمن وتقدمه في العمر، ولذلك نجد أن المربين والمعلّمين يقولون إن على الطفل أن يتعلّم كل ما يستطيع تعلمه من المواد العلمية لأنها تظل راسخة في ذهنه مدى الحياة .. وفي هذا الإطار يقول علماء التربية إن الطفل بعد «سن الخامسة» يمكنه تعلّم وإتقان أكثر من لغة أجنبية وأكثر من مهارة وبذلك يختصر الزمن ويحصل على معارف متعدّدة قد لا يكون في إمكانه تعلمها عندما يكبر.. وهذا مؤشر على أن ذاكرة الإنسان في مرحلة الطفولة تكون نشطة ومتكاملة الحيوية على الدوام، وقادرة على تخزين المعلومات دون أن تتعرّض للنسيان أو الطمس تماماً كالنقش على الحجر.

هنا لابد أن نتوقف عند هذا التشبيه لأن النقش على الحجر كما هو معروف لا يُمحى ولا يندثر وقد يبقى إلى أبد الأبدين والدليل على ذلك إن الإنسان القديم كان يُدون علومه ومعلوماته وحروبه بنقشها على الحجر في شكل رسومات.

إذا هذه المرحلة من العمر يجب أن نحرص على استغلالها أحسن استغلال وبذلك نتغلب على كثير من السلبيات أهمها وقت الفراغ لأننا نحن شعب غني بأطفالنا ولا نحتاج إلا لشوية نظام وبرمجة ثابته ومنتظمة لا تتغير بأي حال من الأحوال .

لنا كلمة

الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية هو أساس الفكر الديمقراطي، ولأن الصراحة مرّة في كثير من الأحيان وليس حلاوتها في مرارتها كما يقال وإنما في طرحها وتوقيتها الحساس تفادياً وتجنباً لأي حرج، وكم غاب هذا الخطاب سنوات طويلة حيث إننا مشتاقون للعودة من جديد إلى عطر الماضي وثقافة وسلوك ذلك الماضي الجميل الذي كان فيه المواطن الليبي يحمل شعار (الحب، الصدق، الأمانة، الوفاء، الإخلاص) وعدم الخيانة وكما يقولون من زاد عليك في الإيمان زاد عليك في الإخلاق.

قد يقول قائل **صفحة رياضية تُعنى بشؤون المواضيع والأخبار الرياضية ما علاقتها بهذه المقدمة؟!.**

نقول إن الرياضة تجمع كل هذه الصفات الحميدة والخصال والمبادىء الحسنة مثل النقاء والصفاء والتعاون و التضحية والتسامح والصبر وحب الوطن وهو من الإيمان هذه المقدمة أردتُ أن تكون مدخلاً وتمهيداً حول المشاعر الوطنية التي لمسناها وعشناها وشاهدناها على وجه كل «ليبي، وليبية» في الشارع في البيت وفي كل مدينة وقرية ابتهاجاً بفوز منتخبنا الوطني لكرة القدم على منتخب التوغو على ملعب طرابلس الدولي ضمن تصفيات كأس العالم «2014» بالبرازيل .

هذا التلاحم وهذا التشجيع والحضور المبكر لجماهير للملعب يدل دلالة واضحة على أن ما تفرقه السياسة تجمعه الرياضة جميع أطياف الشعب الليبي تهتف بحنجرة واحدة ليبيا ليست لزعيم ولا لحزب ولا لحكومة .

هذا يؤكد للعالم أن ليبيا ليست كسابق عهدها تُدين بالولاء لشخص واحد و أن الشعار الذي يحمله كل الليبيين والليبيات الولاء للّه أولاً ثم للوطن ثانياً، ويبعث برسائل للداخل والخارج أن ليبيا تجمعنا ولا تفرقنا وهي الأم الحاضنة والساهرة على أبنائها لا تُقصي أحداً الكل يعيش تحت مظلتها وينهل من خيراتها ويشرب من مائها ويتبارك بترابها.

علينا أن نأخذ الدرس ونتعلم من العبرة ونساهم جميعاً في بناء هذا الوطن الذي عانى الاهمال والتهميش .. ولكم العبرة في سوريا يا أولي الألباب.

وكيل وزارة الشباب والرياضة في ضيفاتنا

ضيف هذا العدد رياضي معروف يتمتع بروح رياضية عالية وابتسامة لا تفارق شفتيه، خفيف الروح والدم، متواضع له مداعبات تستمتع بكلامه من حيث التسلية والإفادة مسترسل في أحاديثه مختصر في كلامه إنه اللاعب السابق لفريق الاتحاد والمنتخب الوطني لكرة القدم «جمعة الشوشان» وكيل وزارة الشباب والرياضة التقينا به في مكتبه وأجرينا معه الحوار التالي فأجاب :

بلادنا محتاجة للتوافق والحوار

سنولي الاهتمام بالرعيل الأول من مبدأ من ليس له ماض ليس له حاضر

* التغيير الذي طرأ في حياتي بعد الثورة إنني بدأتُ اشعر بنغمات الحرية تدغدغ مشاعري كلها وانتمائي للوطن بدأ يكبر في داخلي.

* **التخطيط لأي عمل وفي أي مجال يضمن دائماً النجاح، والحصول على أعلى النتائج هذه هي المنهجية التي أعدتها الوزارة للنهوض بقطاع الشباب والرياضة.**

* الحرية المطلقة للإعلام يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء سلاح ذو حدين وضرره أكثر من نفعه والمسؤولية تقع على وزارة الإعلام والثقافة ونقابة الصحفيين مسؤوليتها في تنظيم هذا القطاع .

* **توجد اتفاقيات بيننا وبين عدد من الدول العربية والإفريقية وفي الشأن حضر وزير الشباب والرياضة السيد/ عبدالسلام غويلة اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب الذي أقيم بلبنان في الأسابيع الماضية.**

* نبحث عن التوافق والحوار بين أبناء الوطن الواحد وما التجمع الأخير في مدينة صبراتة بين شباب ليبيا بمختلف أطيافه ومناطقة لخير دليل لعزمنا وإرادتنا على أن ليبيا تجمعنا ولا تفرقنا .

* **فوز المنتخب الليبي على منتخب التوغو غمرنا بالفرحة والبهجة وادخل السرور في قلوب كل الليبيين والليبيات ونأمل أن يكون القادم أفضل حتى يتحقق الحلم.**

* اجتماعات مشتركة بيننا وبين وزارة التعليم للاهتمام بالرياضة المدرسية لأنها هي التي تغذي الأندية والمنتخبات وستكون هناك فيه سياسة لصقل مدرسي التربية الرياضية في المدارس والاهتمام بالملاعب والصالات التي تساعد في تعليم المهارات الرياضية وفي هذا الشأن اجتمعنا بعدد لا بأس به من خريجي كلية التربية للتشاور والتعاون ورسم خطة للمستقبل .

* **ستكون هناك خمسة أنواع من الأندية سندعم هذه الأندية وخصوصاً الأندية التي ستطبق الاحتراف في السنوات المقبلة بإنشاء ملاعب وصالات خاصة لها ومرافق متطورة وإدارة محترفة لخلق موارد للأندية واستثمارات كبيرة تساعد في تطبيق الاحتراف ولا ننسى أنواع الأندية الأخرى وخصوصاً الأندية العائلية .**

* الآن لدينا خرائط ومجسمات لملاعب كاملة في أربع مناطق وأعداد أخرى من الملاعب العشبية ستبدأ الأشغال فيها قريباً، وستنتهي قبل سنة (2017) موعد نهائيات كأس إفريقيا.

* **مشاركة المستشار مصطفى عبدالجليل في الوفد الليبي الذي شكل بشأن الملف الليبي لاستضافة نهائيات كأس إفريقيا (2017) والذي زار المغرب مؤخراً على هامش اجتماع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم كان إيجابيا ومفيداً وحظي المستشار بترحاب وحفاوة واحترام من كل رؤساء الوفود كان في مقدمتهم رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم السيد «عيسى حياتو».**

* سنولي اهتماماً خاصاً بالرعيل الأول من لاعبين مدربين وحكام وإداريين في مختلف الألعاب وهو واجب وطني لأنه لا يوجد حاضر دون ماض .

* **لا أبحث عن المناصب ولن أترشح لأي منصب آخر .**

* بدعوة من نادي برشلونة الاسباني لحضور مباراته مع «ملقا» على هامش المباراة قمتُ بجولة داخل أروقة النادي الكتالوني ودهشتُ لما رأيتُ بداخل أكاديمية على مساحة كبيرة من الأرض لتعليم المهارات للناشئين في كل الألعاب وكذلك يوجد (21) ملعباً معشباً خاصاً بالنادي وهذا العدد قد لا يتوفر حتى على مستوى كثير من الدول .

كلمات مختصرة لهؤلاء ..

* **المؤتمر الوطني** : كان اللّه في عونكم تعانوا وأنسوا خلافاتكم من أجل الوطن .

* **رئاسة الوزراء**: نثمن جهودكم ولكن المواطن يريد التغيير على الأرض.

* **وزير الشباب والرياضة** : جهد طيب نأمل أن يقابل بالنجاح.

* **وزير العدل** : العدل والداخلية والدفاع مسؤوليته الاستقرار والطمأنينة والعدل والدفاع عن هذا الوطن أمانة في أعناقكم .

* **الاتحادات العامة** : عليكم بإعداد خطط لتحسين مستوى اللاعبين وتطوير الإطارات الفنية للعبة التي تشرفون عليها .

* **الأندية**: عليها الاهتمام بالقاعدة في كل الألعاب واختيار إدارات تشتغل بعقلية الاحتراف .

* **الشعب الليبي عامة** : تسلحوا بالصبر لا بالأسلحة لأن الماضي ولى وانتهى دون رجعة.

* **الجماهير الرياضية خاصة** : أوصلتم رسالة للعالم أن ليبيا هي الأم التي تجمعنا وتحتضننا لا جهوية ولا شرقية ولا غربية .. فشكراً على مساندتكم وحضوركم .

* **صحيفة (العدالة)**: شرفتني بمواضيعها الهادفة وإخراجها الأنيق ونوعية ورقها الناعم وحكمي هذا مبني على أنني عندي حس وصاحب مهنة في هذا الشأن فشكراً لأسرة صحيفة (العدالة).

wondershare™

المستشار مصطفى محمد عبدالجليل رئيس المجلس الانتقالي بعد ثورة 17 فبراير ولُد في مدينة البيضاء شرق ليبيا عام 1952 ودرس بمدارسها خلال المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ثم انتقل عام 1990 للدراسة في جامعة قاريونس ببنغازي .

ثم عاد إلى البيضاء بعد انضمام الجامعة الإسلامية إلى الجامعة الليبية، وتخرّج في قسم الشريعة والقانون بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بتقدير ممتاز عام 1975 .

عُين وكيل نيابة في البيضاء، ثم عُين قاضياً عام 1978، ثم مستشاراً عام 1996، وفي عام 2003 تم تعيينه رئيس لمحكمة الاستئناف ثم رئيس لمحكمة البيضاء عام 2006م، وفي عام 2007 عُين وزيراً للعدل خلال فترة حكم اللا نظام السابق حتى عام 2011 وقد عُرف بمواقفه ضد انتهاكات حقوق الإنسان المختلفة في ليبيا ومحاربة الفساد وملاحقة المسؤولين عنها، كما قام بالحكم على المَمرضات البلغاريات في قضية الايدز ببنغازي بالإعدام قبل تخفيض الحكم إلى المؤبد ومن ثم أطلاق سراحهن.

المستشار مصطفى محمد عبدالجليل :

انصح الليبيين بنهج طريق الاعتدال في الدين

رغم أنه تقلّد منصب وزير العدل في ذلك الوقت فقد وجد لنفسه مساحة للتحرّك خارج ما يريده اللا نظام، حيث كان قد استقال احتجاجاً على عدم تنفيذ أحكام القضاء واستمرار الأجهزة الأمنية في اعتقال أكثر من 300 سجين سياسي يقبعون في المعتقلات السياسية بـ(عين زاره، وسجن أبو سليم) رغم أن المحكمة قضت ببراءتهم وانتقد المستشار مصطفى عبدالجليل في 16 أكتوبر 2009 تغوّل جهاز الأمن الداخلي على أحكام القضاء.

وكان أول مسؤول ليبي يستقيل من منصبه يوم 21 فبراير 2011 بسبب القمع الوحشي للمتظاهرين أثناء ثورة 17 فبراير .

دخل دائرة الاهتمام الإعلامي بشكل كبير بعد إعلانه في أوج أحداث ثورة 17 فبراير عن مساع لتشكيل مجلس وطني مؤقت برئاسته تمهيداً لتشكيل حكومة تضم شخصيات مدنية وعسكرية (موثوق بهم) تسير شؤون كل المناطق المحرَّرة على أن يتوج ذلك بانتخابات حرة ديمقراطية نزيهة يختار الشعب بموجبها نوابه ورئيسه بشكل ديمقراطي حر.

ولما يحمله هذا الرجل من قيمة في قلوب الليبيين عامة، وما يعنيه لنا نحن في وزارة العدل كانت لنا وقفة في جريدة (العدالة) مع المستشار مصطفى عبدالجليل حيث وجهنا له عدة أسئلة أجاب عنها كالآتي:

هل شخصيتكَ الرياضية ساعدتكَ في القُرب من الناس ؟

* نعم إن الرياضة هي التي سيطرت على شخصيتي سواء من خلال عملي في النيابة العامة، أو في القضاء أو أمين للعدل، فجعلت تصرفاتي اقرب للناس في أحيان كثيرة .

مازال الشعب الليبي يذكر كلماتك التي قلتها في قاعة الشعب سابقاً في 2010/3/2 حين خاطبت الليبيين مباشر بأنكَ حاولتَ تحقيق العدل وتطبيق القانون ولم تستطع فلم تجد أمامك إلا الاستقالة هل تشعر الآن بأنك راضٍ على ما حققته ثورة 17 فبراير في مجال العدالة ؟

* لا لستُ راضياً إذ أن العملية القضائية تستلزم الكفاءة والنزاهة والشجاعة، وهذه الأخيرة غابت عن كثير من الزملاء أثناء أداء عملهم بعد الثورة .

عندما غادرتَ مكتبكَ في أمانة العدل سابقاً وتوجهتَ إلى المنطقة الشرقية ماذا كان يدور في ذهنك؟

* نهاية القذافي، وأبنائه قد أزفت.

سمعناك في أكثر من مناسبة تنصح الليبيين بنهج طريق الاعتدال في الدين و وردت على لسانكَ في عدة مناسبات عبارة «الإسلام الوسطي» هل تجد أن عبارتك هذه لاقت قبولاً عند الناس ؟

* نعم لاقت قبولاً كبيراً ولكن عند الأغلبية الصامتة (سلبية).

ما ريكَ في أداء الأحزاب، والكتل السياسية اليوم وهل هي في مستوى طموحات الليبيين ؟

* الواقع هو من يقيّم الأداء ولكن دعيني أقول أن المجلس الانتقالي قد أخطأ في تقييمه للعمل الحزبي قياساً على عقلية الأفراد الموجودين بالمجلس في ذلك الوقت إذ كنا نعتقد أن الأحزاب سوف تتكاتف لبناء ليبيا ولكن ما حدث بقاعة المؤتمرات الكل عمل لحساب حزبه وفضّله على الوطن حتى بعض الأعضاء الناجحين المستقلين كانوا غير ذلك وخدعوا الناس وانضموا لأحزابهم التي ينتمون إليها أصلاً ونسأل الله الهداية للجميع لبناء الوطن.

لو مصلحة الليبيين اقتضت رجوعك على رأس الهرم السياسي ماذا تقول في ذلك ؟

* هذا أمر لا رجعة فيه، فحتى تقاعدي من القضاء كان اختيارياً وقبل بلوغ سن التقاعد.

العدالة
صحيفة شهرية تصدر عن الإدارة العامة للعلاقات بوزارة العدل

هاتف - 0214808226
بريد مصور - 0214809830

إخراج وتنفيذ
قسم الشؤون الفنية بالصحيفة

طبعت بمطبعة
دار الوفاء

wondershare™